التربية الإسلامية

الصف الخامس

الفصل الدراسي الثاني

العبيكان
Obeikan

الطبعة الثانية

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

إعداد وتصميم وطباعة شركة العبيكان للتعليم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

رئاسة اللجان

د. عبدالله علي المري

د. أسامة محمود قناعة

الإشراف والمتابعة

أ. هشام عبدالرحمن حجازي

أ. شيخة عبدالله المنصور

أ. إيمان سويد جوهر

أ. لولوة حمد دجران

لجان التأليف

لجنة القرآن الكريم وعلومه

د. هيا ثامر مفتاح

د. حسين أحمد النجدي

أ. محمود سعيد حجير

أ. عمر جميل صباغ

أ. بدرية راشد المسند

لجنة الحديث الشريف

د. عبد الجبار محمد سعيد

د. شيخة حمد العطية

أ. محمد أحمد النوساني

أ. ريم فالح هلال

أ. أسماء سعد الكعبي

لجنة العقيدة الإسلامية

د. حسن يشو

د. يحيى حمد النعيمي

أ. شيخة سعود آل ثاني

أ. علي صالح الضريبي

أ. عائشة إبراهيم الهاشمي

لجنة الفقه الإسلامي

د. صالح قادر الزنكي

د. عبد القيوم محمد شفيع

أ. هشام رضا فتاش

أ. جميلة محمد الشعبي

أ. خلود عبدالله الخراشي

أ. ريم علي البدر

لجنة السيرة والبحوث الإسلامية

د. سلطان إبراهيم الهاشمي

د. الجزولي محمد آدم

أ. نادية علي الخاطر

أ. فاطمة ثاني المرر

أ. نادية محمد الدبشة

أ. مجدة الجابري

لجنة الآداب والأخلاق الإسلامية

د. حصة عبدالعزيز السويدي

د. أسامة عمر الأشقر

د. المكاشفي عثمان دفع الله

أ. منسي عبيد العمر

أ. مريم إبراهيم الشريم

لجان المراجعة والتنقيح

د. محمد حمد بوشهاب المري

أ. عبدالله عمر البكري

د. بدرية سعيد المالكي

د. فاطمة محمد المطاوعة

أ. محمد معصوم المراغي

المراجعة النهائية والإخراج والتصميم

شركة العبيكان للتعليم

النَّشيدُ الوَطَنيُّ

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءْ • قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءْ
قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً • تَسْمُو بِرُوحِ الأَوْفِيَاءْ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الأُلَى • وعَلَى ضِيَاءِ الأَنْبِيَاءْ
قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ • عِزٌّ وَأَمْجَادُ الإِبَاءْ
قَطَرُ الرِّجَالِ الأَوَّلِينَ • حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءْ
وَحَمَائِمُ يَوْمَ السَّلَامْ • جَوَارِحُ يَوْمَ الفِدَاءْ

لون علم دولة قطر: العنابي والأبيض، وتفصل بين اللونين تسعة رؤوس.

الأبيض هو رمز السلام الذي يسعى له حكام قطر وأبناؤها.

العنابي يرمز إلى الدماء المتخثرة؛ وهي دماء الشهداء من أبناء قطر الذين خاضوا معارك كثيرة في سبيل وحدة قطر، وخصوصًا في النصف الأخير من القرن التاسع عشر.

الرؤوس التسعة ترمز إلى أن دولة قطر هي العضو التاسع في الإمارات المتصالحة من دول الخليج العربية.

علم دولة قطر

رؤية قطر الوطنية 2030

تهدف رؤيــة قطر الوطنية 2030 التي تمت المصادقة عليها بموجب القرار الأميري رقم 44 لسنة 2008، إلى تحويل قطـر بحلـول عام 2030 إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلًا بعد جيل؛ حيث تحدد الرؤية الوطنيـة لدولة قطر النتائج التي يسعى البلد إلى تحقيقها على المدى الطويـل، كما أنها تـوفر إطارًا عامًّا لتطوير استراتيجيات وطنية شاملة وخطط تنفيذها.

وتستشرف الرؤية الوطنية الآفاق التنموية من خلال الركائز الأربع المترابطة التالية:

التنمية البشرية	التنمية الاجتماعية	التنمية الاقتصادية	التنمية البيئية

الركيزة الأولى ـ التنمية البشرية

الغايات المستهدفة:

سكان متعلمون:

- نظام تعليمي يرقى إلى مستوى الأنظمة التعليمية العالمية المتميزة، ويزود المواطنين بما يفي بحاجاتهم وحاجات المجتمع القطري، ويتضمن:
  - مناهج تعليم وبرامج تدريب تستجيب لحاجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.
  - فرصًا تعليمية وتدريبية عالية الجودة تتناسب مع طموحات وقدرات كل فرد.
  - برامج تعليم مستمر مدى الحياة متاحة للجميع.

- شبكة وطنية للتعليم النظامي وغير النظامي تزوّد الأطفال والشباب القطريين بالمهارات اللازمة والدافعية العالية للإسهام في بناء مجتمعهم وتقدمه، تعمل على:
  - ترسيخ قيم وتقاليد المجتمع القطري والمحافظة على تراثه.
  - تشجيع النشء على الإبداع والابتكار وتنمية القدرات.
  - غرس روح الانتماء والمواطنة.
  - المشاركة في مجموعة واسعة من النشاطات الثقافية والرياضية.

- مؤسسات تعليمية متطورة ومستقلة تدار بكفاءة وبشكل ذاتي ووفق إرشادات مركزية، وتخضع لنظام المساءلة.
- نظام فعال لتمويل البحث العلمي يقوم على مبدأ الشراكة بين القطاعين العامّ والخاصّ بالتعاون مع الهيئات الدولية المختصة ومراكز البحوث العالمية المرموقة.
- دور فاعل دوليًّا في مجالات النشاط الثقافي والفكري والبحث العلمي.
- استقطاب التوليفة المرغوبة من العمالة الوافدة ورعاية حقوقها وتأمين سلامتها، والحفاظ على أصحاب المهارات المتميزة منها.

الفهرس

الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم وعلومه

١-١ سُورَةُ يسٓ الآياتِ (٤٥-٧٠) 12

١-٢ سورةُ التكويرِ 19

١-٣ سُورَةُ الانفطارِ 24

١-٤ اختلافُ العملِ وجزاؤه 28

المجال الثاني: الحديث الشريف

١-٥ التراحمُ بينَ المسلمينَ 34

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية

١-٦ مهمّةُ الأنبياءِ والرسلِ عليهم السلام (قصةُ نبيِّ اللّهِ صالحٍ عليه السلام) 41

المجال الرابع: الفقه الإسلامي وأصوله

١-٧ الصومُ (حُكْمُهُ، وَحِكْمَةُ مَشْرُوعيتِهِ) 49

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية

١-٨ نبيُّ اللّه سُلَيْمَانُ عليه السلام 53

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية

١-٩ الإيثارُ 62

الباب الثاني

المجال الأول: القرآن الكريم وعلومه

٢-١ سُورَةُ يسٓ الآياتِ (٧١-٨٣) 70

٢-٢ سُورَةُ المطفّفينَ 75

٢-٣ النَّاجُونَ منَ النارِ يومَ القيامةِ 80

المجال الثاني: الحديث الشريف

٢-٤ حقُّ المسلمِ على أخيهِ المسلمِ 85

المجال الرابع: الفقه الإسلامي وأصوله

٢-٥ الصومُ أركانُهُ ومبطلاتُهُ ومستجداتُهُ وصيامُ التطوعِ 93

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية

٢-٦ الخليفةُ الراشدُ عثمانُ بنُ عفّانَ رضي الله عنه ... 100

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية

٢-٧ فضلُ عيادةِ المريضِ 107

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا وقدوتنا محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه ومن سار على دربهم إلى يوم الدين، أما بعد:

الابن العزيز

لا يخفاك أنَّ التربية الإسلامية تمثّل مرتكزاً مهماً في صلتك بالله عز وجل لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة، وأساساً لبناء شخصيتك المعرفية، والخلقية، والروحية، والفكرية، والسلوكية، وتنمية فطرتك وحمايتها، ومنطلقاً لتعاملك مع المجتمع في بعده الوطني والقومي والعالمي، وإطاراً لقيادة التقدم والحضارة وفقاً لسنن الله الشرعية والكونية، وحافزاً لإحداث تغيير إيجابي في تفكيرك وتصورك وسلوكك ومواقفك ودوافعك، بحيث تستشعر مسؤوليتك تجاه مجتمعك وأمتك، وتعتز بتراثك، فتستطيع التواصل الحيّ البنّاء مع أجيال أمتك من سلف وخلف، وتتفاعل معها في ضوء منطلقات العقيدة الإسلامية الواضحة، والتي تعتبر الموجّه لمسار حياتك.

وانطلاقاً من هذا المنظور الواضح الجليّ للتربية الإسلامية؛ ومراعاة لخصوصيتها وتنوع فروعها، وحرصاً على تتابع كل مادة وتدرجها من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر؛ فقد كان من الضروري إعداد مناهج لهذه المادة، تتسق مع الأهداف الطموحة للنهضة السياسية والمجتمعية والتعليمية في قطر، لذلك قامت هيئة التعليم بتكليف نخبة من علماء الشريعة والتربية من جامعة قطر والمجلس الأعلى للتعليم والميدان التربوي، بمشاركة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بوضع مناهج تحقق ما تطمح إليه، وتواكب النهضة التعليمية في دولة قطر.

وقد كان هذا المصدر أحد المنتجات لهذه الخطوة المباركة، والذي قُسِّم وفقاً لمجالات وأقسام الشريعة الإسلامية إلى ستة مجالات هي: القرآن الكريم وعلومه، الحديث الشريف، العقيدة الإسلامية، الفقه الإسلامي وأصوله، السيرة والبحوث الإسلامية، الآداب والأخلاق الإسلامية.

وحرصنا في هذا المصدر على تزويده بالصور المناسبة، مبتدئين بالمعلومة المصورة، ومتدرجين إلى الكلمة المحدودة، والجملة البسيطة، واضعين نصب أعيننا جعله مشوقاً وجذاباً ، حتى تتكَوَّن بينكما علاقة حميمة تؤدي إلى حبِّ المادة والتعلق بها.

وراعينا في كافة المراحل والمستويات الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- التمسك بالعقيدة والهوية والثقافة والحضارة الإسلامية والعربية المبني على القناعة والفهم.
- معرفة شعائر العبادات، ومحتوى فروع الشريعة الإسلامية، والالتزام بأداء سائر الواجبات.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى، والتعرف على منجزات الحضارة الإنسانية والتفاعل معها.
- تكريس حب المعرفة، وطلب العلم و البحث والاكتشاف، وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية الذوق الجمالي، وترسيخ قيم الحفاظ على البيئة.
- التحصين من الخرافات والأوهام والأباطيل.

والله تعالى نسأل أن ينفعك بهذا العلم ، وأن يلهمنا جميعاً الإخلاص في القصد، والصواب في العمل، إنه خير من سئل وخير من يجيب، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

رئاسة اللجان

المفاتيح

تهيئة	خطوة تمهد للدخول في الدرس، وتثير الرغبة في التعلم.
النشاط	فقرة تنمي المهارات المختلفة، ويتنوع النشاط بين بنائي وتطويري وإثرائي.
إثراء	إضافة تقدم معلومات تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.
أفكر	خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس
إضاءة	فقرة تلفت النظر نحو جوانب تربوية تسهم في تهذيب الأخلاق والسلوك.
أتأمل	فقرة تعزِّز لدى المتعلم حسَّه الاجتماعي نحو معلمه، وتوجهه للاستفادة مما تعلم.
أتقن الكتابة والنطق:	تعزيز للمهارات اللفظية والكتابية، وتنمية القدرة على المقارنة بين رسم المصحف وبين الرسم الإملائي.
أختبر أدائي	تقويم لأداء المتعلم في تلاوة آيات القرآن الكريم المقررة في الدرس.
أثبت حفظي:	تقويم ذاتي يتيح للمتعلم قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.
أنظم أفكاري	منظِّمٌ يلخِّص محتوى الدرس في مفردات بسيطة، تساعد الطالب ذهنيًّا على المراجعة والضبط لمفردات الدرس.

الباب الأول

مَعَايِيرُ مَنَاهِجِ الفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الثَّانِي
البَابُ الأولُ

1.0 مَجَالُ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَعُلُومِهِ.

1.1 يُطَبِّقُ أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ تَطْبِيقًا صَحِيحًا فِيمَا يَتْلُو أَوْ يُسمِّعُ.

- **1.1.1** يتعرّفُ حروفَ التفخيمِ والقلقلةِ معَ التطبيقِ الصحيحِ لها أثناءَ التلاوةِ .
- **1.1.2** يُسمِّع سورتَيْ التكوير والانفطار تسميعًا متقنًا، مراعيًا أحكامَ التجويدِ.
- **1.1.3** يتلو سورةَ يسٓ (٤٥–٧٠) تلاوةً صحيحة .

1.2 يفسرُ الآياتِ المقررة تفسيرًا صحيحًا.

- **1.2.1** يفسِّرُ الآياتِ (١–١١) منْ سورة الليلِ تفسيرًا صحيحًا.

2.0 مَجَالُ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

2.2 يوضِّحُ الأحاديثَ النبوية الشريفةَ المساعدةَ في نماءِ رُوحِ الجماعةِ لدى المسلم.

- **2.2.1** يتعرّفُ الرحمةَ والتراحمَ وأدبَ المعاملةِ منْ حديثِ عَبْدِ اللّهِ بنِ عُمرَ رضي الله عنهما، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ:«**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللّٰهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللّٰهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

3.0 مَجَالُ العَقِيدَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

3.4 يؤمنُ برسلِ اللّهِ تعالَى وأنبيائِه عليهم السلام .

◄ **3.4.1** يتعرَّفُ مهمةَ الرسلِ والأنبياءِ عليهم السلام (صالح عليه السلام – ومحمد ﷺ).

4.0 مَجَالُ الفِقْهِ الإِسْلَامِيِّ وَأُصُولِهِ.

4.4 يتعرَّفُ المقاصدَ الشرعيةَ للصيامِ وأحكامِهِ ومستجداتِه المعاصرةِ، ويؤدِّيهِ بصفتِهِ الشرعيةِ الصحيحةِ.

◄ **4.4.1** يُناقشُ مفهومَ الصومِ وحكمَهُ والحكمةَ منْ مشروعيَّتِهِ.

5.0 مَجَالُ السِّيرَةِ وَالبُحُوثِ الإِسْلَامِيَّةِ.

5.2 يتعرَّفُ بعضَ قصصِ الأنبياءِ عليهم السلام والقصصِ القرآنيِّ، مستخلصًا منها الدروسَ والعِبَرَ، ويعملُ على ربطِها بحياتِه وسلوكِه.

◄ **5.2.1** يستعرضُ قصةَ نبيِّ اللَّهِ سليمانَ عليه السلام.

6.0 مَجَالُ الآدَابِ وَالأَخْلَاقِ الإِسْلَامِيَّةِ.

6.3 يتحلَّى بالأخلاقِ الإسلاميةِ في عَلاقَتِهِ مع العالمِ منْ حولِهِ (المجتمعِ - البيئةِ - الإنسانيةِ).

◄ **6.3.1** يُوضِّحُ معنَى الإيثارِ وفضلَهُ ودرجاتِهِ .

تلاوة

١ - ١ سُورَةُ يسٓ

الآيات (٤٥-٧٠)

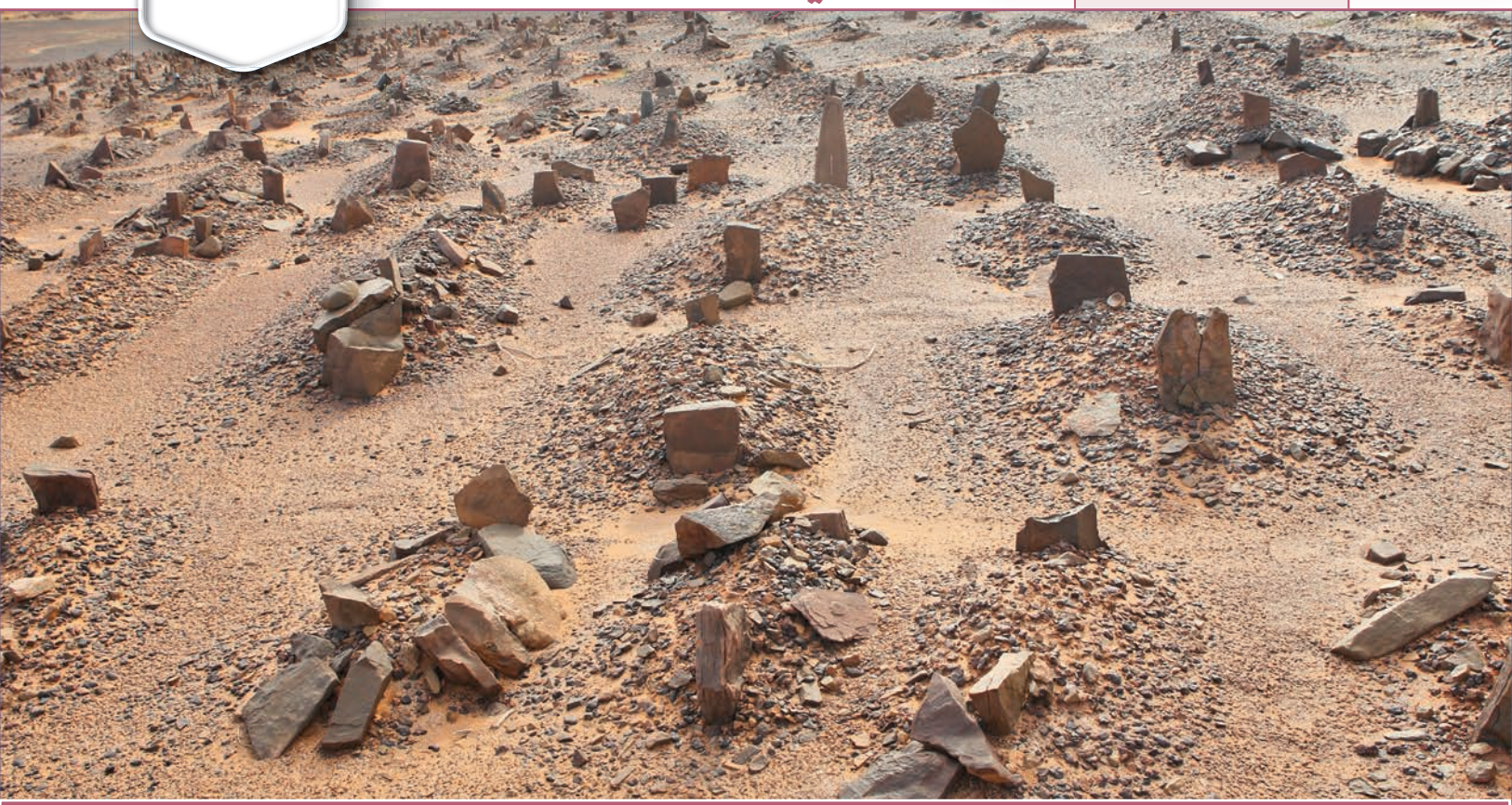

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾﴾

[سورة يس: ٥١]

أَتَعَلَّمُ في هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوةَ الآياتِ (٤٥-٧٠) منْ سورةِ (يسٓ) تلاوةً صحيحةً.
- معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ في الآياتِ.
- تطبيقَ أحكامِ التفخيمِ والقلقلةِ.

تهيئةٌ

قالَ تعالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٧﴾

[سورة يونس: ٥٧].

- في الآيةِ السابقةِ عدةُ أوصافٍ للقرآنِ الكريمِ. تُرى ما هذه الأوصافُ؟

الأوصافُ هي: ..... .

- هذه الأوصافُ تجعلُك تقرأُ القرآنَ وأنتَ تستشعرُ أنَّه: ..... .

التَّعْرِيفُ بِالسُّورَةِ:

اسْمُ السُّورَةِ	يسٓ، وتُسمَّى قلبَ القرآنِ.	عَدَدُ آيَاتِهَا	٨٣
سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا بهذا الاسمِ	أنَّها انفردَت عنْ غيرِها منَ السورِ بابتدائِها بهذَينِ الحرفينِ (الياء والسين).	مَكَانُ نُزُولِهَا	مكةُ المكرَّمةُ.

بينَ يدَيِ السورةِ:

في هذهِ الآياتِ الكريمةِ عرضٌ لمَشاهدِ القيامةِ وأهوالِها، وبيانٌ لحياةِ السعداءِ في الجنةِ والروضاتِ، ويقابلُه الحديثُ عنِ الجحيمِ وما أعدَّ اللَّهُ فيها للظالمينَ منَ الدَّرَكَاتِ وأنواعِ العقابِ، وهذا ما يعِينُ الدَاعيةَ المؤمنَ الصادقَ المتَّبعَ لمواقفِ المرسلينَ والدعاةِ المخلصينَ على مواصلةِ طريقِهِ بجدٍّ ونشاطٍ، كما هو حالُ الرجُلِ الذي قصَّ اللَّهُ خبرَه في أولِ السورةِ أنَّهُ جاءَ منْ أقصى المدينةِ لينصحَ قومَهُ ويحُثَّهم على اتِّباعِ الرسلِ ، ففازَ وكسبَ بدخولِهِ الجنَّةَ .

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا
كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ
أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى
هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً
وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً
وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا
هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا
مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ
شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤) إِنَّ
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي
ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا
يَدَّعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ (٥٨) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ
أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا
تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٦٠) وَأَنِ اعْبُدُونِي
هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا
كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ
تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤)

يَخِصِّمُونَ: يختصمونَ.

الصُّورِ: البوقِ الذي ينفخُ فيهِ إسرافيلُ لقيامِ الساعةِ والبعثِ.

الْأَجْدَاثِ: القبورِ.

يَنسِلُونَ: يخرجونَ منَ القبورِ مسرعينَ.

مُحْضَرُونَ: مجموعونَ للحسابِ.

فَاكِهُونَ: منعّمونَ فرِحونَ.

الْأَرَائِكِ: السُّرُرِ المزيَّنةِ بالثيابِ والستورِ.

مَا يَدَّعُونَ: ما يتمنَّونَ ويشتهون.

وَامْتَازُوا: انفردوا وتميَّزوا منْ غيرِكم.

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ: ألمْ أُوصِكُم.

ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

نُعَمِّرْهُ: نطيلُ في عمرِه.

نُنَكِّسْهُ: نردُّهُ إلى أرذلِ العمرِ.

أُجَوِّدُ تلاوتي:

أولاً: حُروفُ التَّفْخيمِ:

من خلالِ دراستي في الفصلِ الأولِ لحروفِ التَّفخيمِ أُجيبُ عمَّا يأتي:

أ. أُعيِّنُ حرفَ التفخيمِ فيما يَأتي، ثمَّ أقرأُ الآيةَ قراءةً صحيحةً:

- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
- ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾
- ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴾

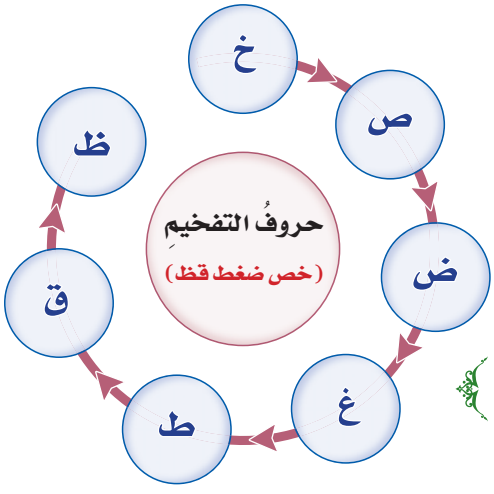

ب. أَستخرجُ من الآيات (٤٥-٧٠) من سورةِ (يسٓ) ثلاثة أمثلة للتفخيمِ غيرَ ما سبقَ:

١. ..... .

٢. ..... .

٣. ..... .

ثانياً: حروفُ القَلْقَلَةِ:

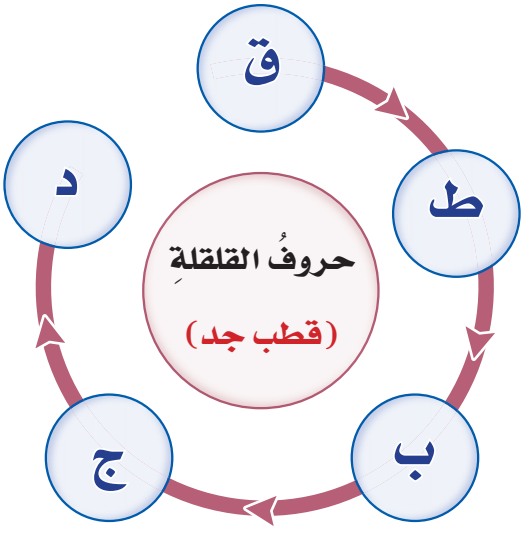

من خلالِ دراسَتِي في الفصلِ الأولِ لحروفِ القلقلة أُجيبُ عمَّا يأتي:

أ. أعيِّنُ حرفَ القلقلةِ فيما يأتي، ثمَّ أقرأُ الآيةَ قراءةً صحيحةً:

- ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ ﴾
- ﴿ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾
- ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ﴾

ب. أستخرجُ من الآياتِ (٤٥-٧٠) منْ سورة (يسٓ) ثلاثةَ أمثلةٍ للقلقلةِ غيرَ ما سبقَ:

١. ..... .

٢. ..... .

٣. ..... .

أضعُ الحركاتِ علَى الكلماتِ كما في سورة (يسٓ):

أنطعم	يخصمون
مرقدنا	نعمره

كلُّ معصيةٍ تقودُ إلى معصيةٍ أخرى؛ فالمشركونَ أنكرُوا نِعَمَ اللَّهِ عليهم، وامتنَعُوا عنْ شكرِها بالإنفاقِ منها، وكفرُوا بالآخرةِ والجزاءِ فيها، وما ينتظرُهم منَ العقابِ.

أتعرّفُ على الموضوعاتِ التي تتحدّثُ عنْها الآياتُ منْ سورةِ (يسٓ) بكتابةِ موضوعِ الآياتِ أمامَ أرقامِها:

أَرْقَامُ الآيَاتِ	المَوْضُوعُ
الآيَاتُ منْ ٤٥ - ٥٤	....
الآيَاتُ منْ ٥٥ - ٥٨	....
الآيَاتُ منْ ٥٩ - ٦٨	....
الآيَاتُ منْ ٦٩ - ٧٠	....

أَخْتَبِرُ أَدَائِي

أقرأُ ما يأتي عندَ مُعَلِّمِي:

﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً ﴾

﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾

﴿ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ﴾

﴿ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾

﴿ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾

﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾

﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ﴾

﴿ وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾

حفظ

١ - ٢ سورةُ التكويرِ

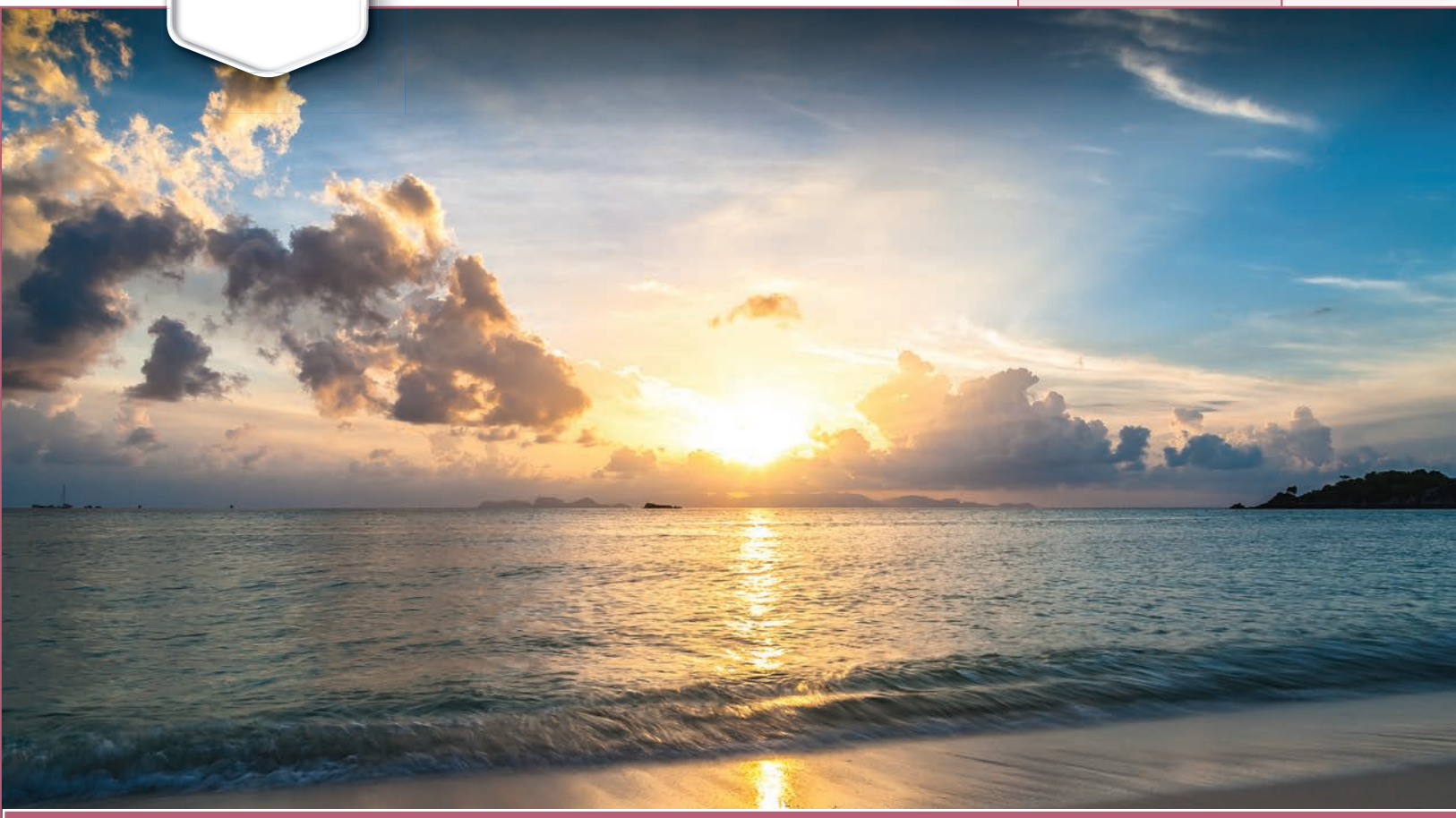

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [سورة التكويرِ: ١٨]

أَتَعَلَّمُ في هَذَا الدَّرْسِ:

- حفظَ سورةِ التكويرِ بإتقانٍ.
- معانيَ المفرداتِ في السورةِ.

تهيئةٌ

قالَ تعالَى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾ [الفرقان: ١]

– **في الآيةِ السابقةِ وصفٌ للقرآنِ الكريمِ. تُرى ما هذا الوصفُ؟**

الوصفُ هو: .....

– **هذا الوصفُ يجعلُك تقرأُ القرآنَ وأنتَ تشعرُ أنه:**

.....

التَّعْرِيفُ بِالسُّورَةِ:

اسْمُ السُّورَةِ	التكويرُ.	عَدَدُ آيَاتِهَا	٢٩
سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا بهذا الاسم	ابتداؤُها بالحديثِ عنْ تكويرِ الشمسِ يومَ القيامةِ.	مَكَانُ نُزُولِهَا	مكةُ المكرَّمةُ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝٤ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ۝١٠ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ۝١١ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۝١٢ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ۝١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ۝١٤﴾

كُوِّرَتْ: لُفَّت وَطُوِيَت حتَّى ذهبَ ضَوْؤُها.

ٱنكَدَرَتْ: تساقطَت.

ٱلْعِشَارُ: النُّوقُ الحواملُ.

عُطِّلَتْ: أُهمِلَتْ.

سُجِّرَتْ: فجِّرَت وأُشعِلَتْ نارًا.

ٱلْمَوْءُۥدَةُ: البنتُ تُدفنُ حيةً.

كُشِطَتْ: أُزِيلَت.

فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴿١٧﴾
وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي
ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ﴿٢٢﴾
وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ﴿٢٤﴾ وَمَا
هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ﴿٢٥﴾ فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ
لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن
يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾

بِٱلۡخُنَّسِ : الكواكبِ.

عَسۡعَسَ: أقبلَ.

تَنَفَّسَ: ظهرَ نورُه.

بِضَنِينٖ: بخيلٍ.

أُجَوِّدُ تلاوتي:

حُروفُ التَّفْخيمِ:

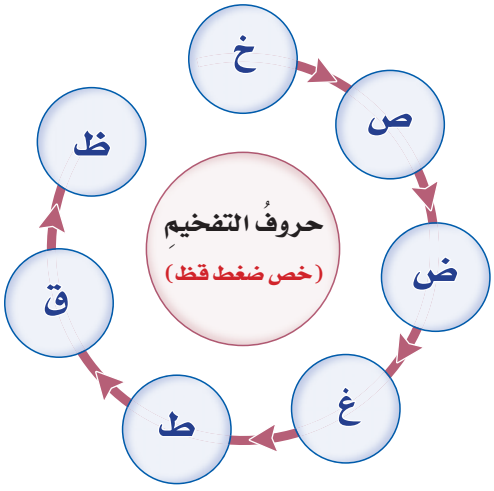

من خلالِ دراسَتي في الفصلِ الأولِ لحروفِ التَّفخيمِ أُجيبُ عمَّا يأتي:

أ. أُعيِّنُ حرفَ التفخيمِ فيما يَأتي، ثمَّ أقرأُ الآيةَ قراءةً صحيحةً:

- ﴿ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴾
- ﴿ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾
- ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ﴾

ب. أَستخرجُ من سورةِ التكويرِ ثلاثةَ أمثلةٍ للتفخيمِ غيرَ ما سبقَ:

١. ..... .

٢. ..... .

٣. ..... .

أضعُ الحركاتِ علَى الكلماتِ كما في سُورَةِ التكوير:

كورت	حشرت
مكين	ثم أمين

إضاءة

نُؤمنُ إيمانًا جازمًا بالأحداثِ العظيمةِ التي تقعُ في الكونِ يومَ القيامةِ، أمَّا كيفيةُ وقوعِها ففي علمِ اللَّهِ تعالَى.

أُتْقِنُ الكِتَابَةَ وَالنُّطْقَ:

رَسْمُ المُصْحَفِ	الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ
ٱلْمَوْءُۥدَةُ	.....
سُئِلَتْ	.....

تَدَبَّرْتُ آياتِ سُورَةِ التكوير، وَاسْتَفَدْتُ مِنْها الآتِيَ:

١. .....

٢. .....

٣. .....

أُثَبِّتُ حِفْظِي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ ..... (١) وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ..... (٢) وَإِذَا ..... سُيِّرَتْ (٣) وَإِذَا

ٱلْعِشَارُ ..... (٤) وَإِذَا ..... حُشِرَتْ (٥) وَإِذَا ٱلْبِحَارُ ..... (٦) وَإِذَا

..... زُوِّجَتْ (٧) وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ ..... (٨) بِأَيِّ ..... قُتِلَتْ (٩) وَإِذَا ٱلصُّحُفُ

..... (١٠) وَإِذَا ..... كُشِطَتْ (١١) وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ ..... (١٢) وَإِذَا .....

أُزْلِفَتْ (١٣) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ ..... (١٤) فَلَآ أُقْسِمُ ..... (١٥) ٱلْكُنَّسِ (١٦)

وَٱلَّيْلِ إِذَا ..... (١٧) ..... إِذَا تَنَفَّسَ (١٨) إِنَّهُۥ لَقَوْلُ ..... كَرِيمٍ (١٩) ذِي

عِندَ ذِي ..... مَكِينٍ (٢٠) ..... ثَمَّ أَمِينٍ (٢١) وَمَا ..... بِمَجْنُونٍ (٢٢) وَلَقَدْ رَءَاهُ

..... ٱلْمُبِينِ (٢٣) وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ ..... (٢٤) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ ..... رَّجِيمٍ (٢٥) فَأَيْنَ

..... (٢٦) إِنْ هُوَ إِلَّا ..... لِّلْعَٰلَمِينَ (٢٧) لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن ..... (٢٨) وَمَا تَشَآءُونَ

إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ..... ٱلْعَٰلَمِينَ (٢٩)﴾

حفظ

١ - ٣ سورةُ الانفطارِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ ﴾ [الانفطارِ: ٦-٨]

أَتَعَلَّمُ في هَذَا الدَّرْسِ:

- حفظَ سورةِ الانفطارِ بإتقانٍ.
- معانِي المفرداتِ في السورةِ.

تهيئةٌ

وصفَ اللّهُ تعالَى القرآنَ الكريمَ بأكملِ الصفاتِ وأحسنِها، ومنْ أكثرِها ورودًا في القرآنِ الكريمِ وصفه بأنَّه يُرشدُ ويدُلُّ الناسَ إلى طريقِ الحقِّ ويُبيِّنُهُ لهم.

فما الوصفُ الذي يدلُّ على هذَا المعنَى مما يأتي:

○ روح. ○ رحمة. ○ هدى. ○ ذكر.

التَّعْرِيفُ بِالسُّورَةِ:

اسْمُ السُّورَةِ	الانفطارُ.
سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا بهذا الاسم	ابتداؤُهَا بالحديثِ عنْ الانفطارِ الذِي يحدثُ للسماءِ يومَ القيامةِ.
عَدَدُ آيَاتِهَا	١٩
مَكَانُ نُزُولِهَا	مكةُ المكرَّمةُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ ﴾

انْفَطَرَتْ: انشقَّت.

انْتَثَرَتْ: تساقطَتْ.

مَا غَرَّكَ: ما خدعَكَ.

يَصْلَوْنَهَا: تَحرقُهُم النارُ.

أُجَوِّدُ تلاوتي:

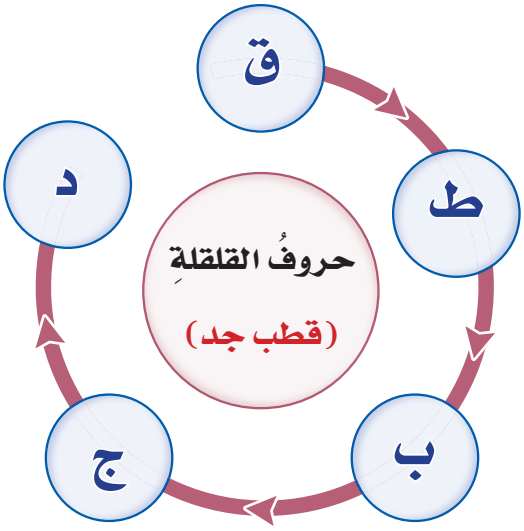

من خلالِ دراسَتِي في الفصلِ الأولِ لحروفِ القلقلةِ أُعيِّنُ حرفَ القلقلةِ فيمَا يأتِي، ثمَّ أقرأُ الآيةَ قراءةً صحيحةً:

- ﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ﴾
- ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴾

إضاءة

منَ العجيبِ أنْ يغترَّ الإنسانُ عنْ عبادةِ ربِّه وهوَ يعلمُ أنَّهُ إنْ كانَ الذِي غَرَّهُ شبابُه فمصيرُهُ إلى الهرمِ، وإنْ كانَ الذي غَرَّه غناهُ فمصيرُه إلى زوالٍ، وإنْ كانَ الذي غرَّه صحتُهُ فمصيرُهُ إلى سَقَمٍ، والموتُ مِنْ وراءِ ذلكَ.

أُتْقِنُ الكِتَابَةَ وَالنُّطْقَ:

رَسْمُ المُصْحَفِ	الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ
لَحَٰفِظِينَ	.....
بِغَٰٓبِينَ	.....

أضعُ الحركاتِ علَى الكلماتِ كما في سُورَةِ الانفطارِ:

انتثرت	فعدلك
ركبك	الفجار

تَدَبَّرْتُ آياتِ سُورَةِ الانفطارِ، وَاسْتَفَدْتُ مِنْها الآتِيَ:

١. .....

٢. .....

٣. .....

أُثَبِّتُ حِفْظِي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ..... ١ وَإِذَا ..... ٢ ٱنفَطَرَتْ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ ..... ٣ وَإِذَا ..... ٤ بُعْثِرَتْ

عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا ..... ٥ وَأَخَّرَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا ..... ٦ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِى ..... ٧ فَسَوَّىٰكَ

فَعَدَلَكَ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ ..... ٨ كَلَّا بَلْ ..... ٩ بِٱلدِّينِ وَإِنَّ ..... ١٠ لَحَٰفِظِينَ

..... ١١ كِرَامًا ..... ١٢ مَا تَفْعَلُونَ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى ..... ١٣ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى ١٤

..... ١٥ يَوْمَ ٱلدِّينِ وَمَا هُمْ عَنْهَا ..... ١٦ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ..... ١٧ ٱلدِّينِ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ .....

١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ ..... لِنَفْسٍ شَيْـًٔا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ ..... ١٩﴾

تفسير

١ - ٤ اختلافُ العملِ وجزاؤه

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧﴾

[سورة الليلِ: ٥ - ٧]

أَتَعَلَّمُ في هَذَا الدَّرْسِ:

- معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ في الآياتِ.
- المعنَى العامَّ للآياتِ.
- اختلافَ سعيِ الناسِ في الحياةِ الدنيَا.

تهيئةٌ

ابتدأتْ مجموعةٌ من سُوَرِ القرآنِ بالقَسَمِ.

اذكرْ خمسةً مِنْ هذه السُّوَرِ.

التَّعْريفُ بالسُّورَةِ:

اسْمُ السُّورَةِ	الليلُ.	عَدَدُ آياتِها	٢١
سَبَبُ تَسْمِيَتِها بهذا الاسم	أنَّها ابتدأَت بالقسمِ بالليلِ.	مَكانُ نُزُولِها	مكةُ المكرَّمةُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ۝٤ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ۝١٠ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ۝١١ ﴾ [سورة الليل: ١-١١]

فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ: نرشدُه إلى الخيرِ والصلاحِ.

وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ: صدَّقَ بالجنةِ، أوْ بلَا إلهَ إلَّا اللهُ.

وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ: كذَّب بالجنةِ، أو بلَا إلهَ إلَّا اللهُ.

فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ: نيسِّرُ لهُ أسبابَ الشَّقَاءِ.

تَرَدَّىٰٓ: سقطَ في جَهَنَّمَ.

المعنَى العامُّ للآياتِ:

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ۝٤ ﴾

يُقسِمُ اللَّهُ سبحانَه وتعالَى بثلاثة أشياء:

١. الليلِ إذا غطَّى بظلامِه الأرضَ وما عليها.

٢. النهارِ إذا ظهرَ وأزالَ الظلامَ بضيائِهِ.

٣. خَلْقِ الذكرِ والأنثَى.

وجواب القسم: إنَّ عملَكُم أيُّها الناسُ لمختلِفٌ، مَا بيْنَ صالحٍ وفاسدٍ، وصادقٍ وكاذبٍ، وعادلٍ وظالمٍ.

﴿ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٧ ﴾

يوجِّهُ اللَّهُ تعالَى الإنسانَ إلى تحقيقِ ثلاثةِ أسباب، هيَ:

١. أنْ يعطيَ ما يقرِّبُهُ إلى اللَّهِ ﷻ، منْ أيِّ عملٍ صالحٍ، كالنفقةِ فيما يُحبُّ اللَّهُ تعالَى.

٢. أنْ يتّقيَ اللَّهَ تعالَى.

٣. أنْ يصدِّقَ بلَا إلهَ إلَّا اللَّهُ، وأنَّ اللَّهَ سيجزيهِ خيرًا على عملِهِ الصالحِ.

فمَنْ حقَّقَ هذهِ الأسبابَ فإنَّ اللَّهَ تعالَى يَعِدُهُ بأنْ يُرشِدَه إلى الخيرِ والصلاحِ، ويُيسِّرَ له أمورَه في الدنيَا والآخرةِ.

﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ١٠ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ١١ ﴾

وفي المقابلِ يحذِّرُ اللَّهُ تعالَى الإنسانَ منْ ثلاثةِ أسباب أخرَى، وهيَ:

١. أنْ يبخلَ بما أعطاهُ اللَّهُ ﷻ منْ مالٍ ونحوِه.

٢. أنْ يستغنِيَ بمالِه عنْ ربِّهِ ﷻ.

٣. أنْ يُكذِّبَ بلَا إلهَ إلَّا اللَّهُ، وبوعدِ اللَّهِ لهُ بالثوابِ والجزاءِ الحسنِ.

ومَنْ وقعَ في هذهِ الأسبابِ فإنَّ اللَّهَ تعالَى توعَّدَه بأنْ يُعسِّرَ عليه فعلَ الخيرِ، وتَضيقُ عليهِ أمورُهُ في الدنيَا والآخرةِ.

تعلَّمْنا منَ الآياتِ الكريمةِ أنَّ اللهَ يُيَسِّرُ المتّقينَ لطريقِ اليُسْرِ، ويُيَسِّرُ المكذِّبينَ لطريقِ العُسْرِ.

اذكرْ أمثلةً لتيسيرِ كلِّ فريقٍ منهُم لما يناسبُ عملَهُ.

أمثلةٌ لتيسيرِ المتّقينَ لليُسرَى	أمثلةٌ لتيسيرِ المكذِّبين للعُسرَى
حبُّ الإنفاقِ على الفقراءِ	.....
.....	عدمُ قبولِ النصيحةِ فيما ينفعُه ويفيدُه
.....	.....

ما ترشدُ إليهِ الآياتُ:

١. اختلافُ الناسِ في أعمالِهم، فمنهمُ المؤمنُ، ومنهمُ الكافرُ.

٢. الإيمانُ والعملُ الصالحُ يؤديان إلى دخولِ الجنةِ.

٣. الكفرُ يؤدِّي إلى دخولِ النارِ .

٤. يومُ القيامةِ لا ينفعُ فيه مالٌ ولا بنونَ، إلَّا مَنْ أتى اللهَ بقلبٍ سليمٍ.

المؤمنُ لا يجمعُ مالَهُ إلَّا مِنْ حَلالٍ، وينفقُه في وجوهِ الخيرِ، والكافرُ يجمعُ مالَه بأيِّ وسيلةٍ وطريقةٍ، وينفقُه غالبًا في اللّهوِ واللعبِ.

أفكِّرُ في أربعةٍ مِنْ أوجهِ الخيرِ ينبغِي للمؤمنِ أنْ ينفقَ فيها مالَهُ .

.....

.....

.....

مُرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُتْقِنُ فَهْمِي:

الآيَةُ	المَعْنَى الَّذِي فَهِمْتُهُ
﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾	.....
﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴾	.....
﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴾	.....
﴿ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴾	.....
﴿ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴾	.....
﴿ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾	.....
﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴾	.....
﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴾	.....
﴿ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾	.....
﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴾	.....
﴿ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾	.....

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ درستُ (اختلافَ العملِ وجزاءَهُ)، حولَ هذَا الموضوعِ:

أعملُ عملًا أُوجَرُ عَلَيْهِ.

العملُ:

.....

.....

أُسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.

الدعوةُ:

.....

.....

أَكتبُ فائدةً تأثَّرْت بِها.

الفائدةُ:

.....

.....

١ - ٥ التراحمُ بينَ المسلمينَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ ۚ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ﴾

[سورة الفتح: ٢٩]

أَتَعَلَّمُ في هَذَا الدَّرْسِ:

- التعريفَ براوِي الحديثِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنهما.
- أنَّ أخوّةَ الدينِ أقوَى الروابطِ بينَ الناسِ.
- أثرَ الرحمةِ في زيادةِ المحبةِ بينَ المسلمينَ.

تهيئةٌ

عبِّرْ عنِ الصورِ الآتيةِ منْ خلالِ دَلالتِها على الرحمةِ.

حفظ و شرح

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، وَلا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[رواه البخاريُّ ومسلمٌ[1]]

رَاوِي الحَدِيثِ:

- **اسمُه ونَسَبُه:** عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ الخطابِ القرشيُّ رضي الله عنهما.
- **مَولِدُهُ وإسلامُه:** وُلِدَ بعدَ البعثةِ بيسيرٍ. وأسلمَ بمكةَ وهوَ صغيرٌ، وهاجرَ إلى المدينةِ معَ أبيهِ وأمِّهِ.
- **عِلمُهُ وروايتُهُ للحديثِ:** كانَ منْ فقهاءِ الصحابةِ رضي الله عنهم وعلمائِهم، ومنْ أكثرِهم روايةً للحديثِ وكتابةً لهُ، وكانَ صاحبَ زهدٍ وورَعٍ.
- **جِهادُهُ وأعمالُهُ:** ردَّه النبيُّ ﷺ يومَ بدرٍ وأُحُدٍ؛ لصِغرِ سنِّهِ، وشهدَ الخندقَ وما بعدَها، عاشَ بعدَ النبيِّ ﷺ ٦٠ سنةً يُفتي الناسَ في المواسمِ وغيرِها، وكانَ يُكثِرُ الحجَّ والصدقةَ.
- **وفاتُه:** تُوُفِّيَ بمكةَ سنةَ ٧٣ هـ.

الكلمة	المعنى
لا يَظلمُهُ	لا يُدخِلُ عليهِ ضررًا في نفسِهِ أوْ دينِهِ أو عِرضِهِ أوْ مالِهِ.
لا يُسلمُه	لا يتركُهُ معَ مَنْ يؤذِيهِ ولا فيمَا يؤذِيهِ، بلْ ينصرُهُ ويدفعُ عنهُ.
فرَّجَ	كشفَ وأزاحَ.
كُرَب	الكَرْبُ هو الغمُّ الذِي يأخذُ النفسَ.
حاجةِ	ما يحتاجُ إليهِ الإنسانُ ليكملَ بهِ أمورَه.

(١) رواهُ البخاريُّ، كتاب المظالِم، باب لا يظلمُ المسلمُ المسلمَ ولا يُسلمُه، ورواهُ مسلمٌ، كتاب الصلةِ والآدابِ، باب تحريمِ الظلمِ.

بعدَ قراءةِ الحديثِ، املأِ الجدولَ الآتيَ:

المسلمُ أخُو المسلمِ	
أمورٌ أحبُّ أنْ أفعلَها معَ أخي المسلمِ	أمورٌ لا أفعلُها معَ أخي المسلمِ

المعنَى الإجماليُّ للحديثِ:

«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُهُ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته»

جاءَ الإسلامُ ليجمعَ بينَ أتباعِه بأخوَّةِ الدينِ، وهيَ أقوَى الروابطِ وأوثَقُها؛ فالمسلمُ أخٌ للمسلمِ ، لهُ حقوقٌ، وعليهِ واجباتٌ، لا فرقَ بينَ أحدِهم إلا بتقوى اللَّهِ سبحانَه وتعالَى، أقربُهم إلى اللَّهِ تعالى أكثرُهم نفعًا وعونًا لإخوانِه؛ فهم كالجسدِ، إذا اشتكى منهُ عضوٌ تداعَى لهُ سائرُ الجسدِ بالحمّى والسهرِ.

والمسلمُ مُحبٌّ لأخيهِ المسلمِ، يحبُّ لهُ الخيرَ ويكرهُ لَهُ المشقّةَ والتعبَ والشرَّ، فيقدِّمُ لهُ العونَ والمساعدةَ، فالمسلمُ لا يستغنِي عنْ أخيهِ؛ لأنَّ اللَّهَ تعالى جعلَ الناسَ في حاجةِ إخوانِهم؛ فالغنيُّ يحتاجُ إلى الفقيرِ، والفقيرُ يحتاجُ إلى الغنيِّ، والضعيفُ يحتاجُ إلى القويِّ، والقويُّ يحتاجُ إلَى غيرِه، وهكذا.

والرحمةُ أساسُ العَلاقةِ بينَ المسلمينَ، يرحمُ بعضُهم بعضًا، ويعطفُ بعضُهم على بعضٍ، ويرأفُ بعضُهم ببعضٍ، ويمشي في حاجتِهم، ويساعدُهم على أمورِ دِينِهم ودُنياهُم، ولا يتركُهُم عُرضةً لنوائبِ الدهرِ، مِنْ همومٍ ومصائبَ وأحزانٍ واعتداءٍ منْ ظالمٍ أوْ معتدٍ، فلا يتركُهم منْ دونِ مساعدةٍ أوْ عونٍ، بلْ يبذلُ الوسعَ والجهدَ في سبيلِ تخفيفِ ذلك كلِّهِ عنْ إخوانِه، وبذلكَ تنتشرُ المحبةُ والرحمةُ والمودّةُ بينَ المسلمينَ، ويزولُ الحِقدُ والحسدُ والكراهيةُ منْ قلوبِهم.

اكتبِ الأمورَ التي يمكنُ أنْ تساعدَ بهَا إخوانَك في أمورِ دِينِهِمْ ودُنياهُمْ.

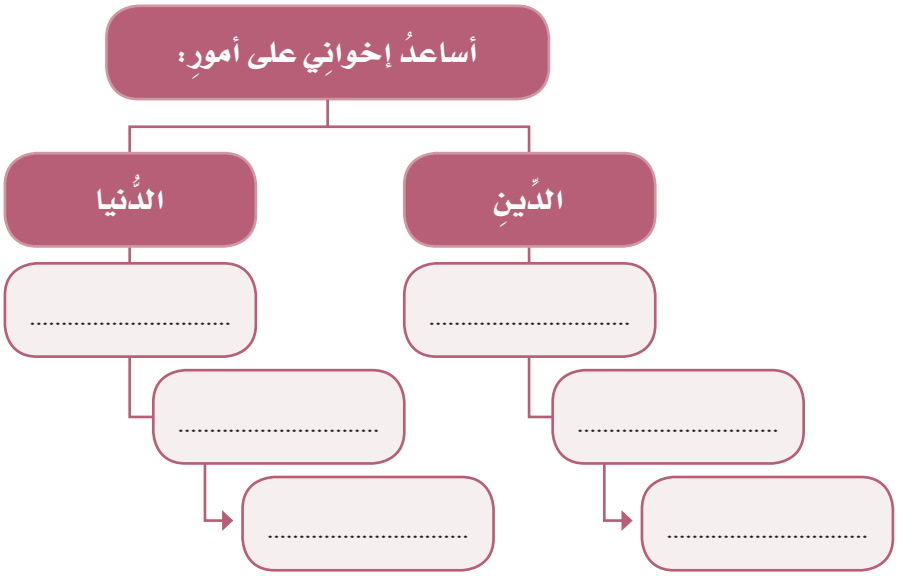

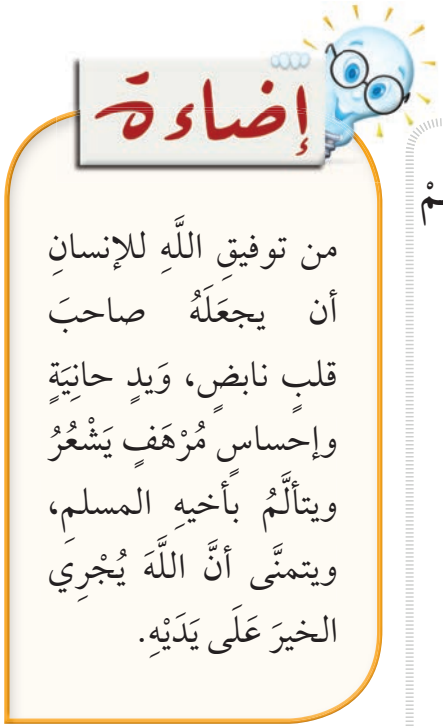

«وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

وقدْ جعلَ اللهُ سبحانَه وتعالَى الجزاءَ منْ جنسِ العملِ، والثوابَ على قدرِ العطاءِ، فكلُّ مَنْ يعينُ أخاهُ ويخفِّفُ عنهُ بكلمةٍ طيبةٍ، أوْ عملٍ يقومُ بهِ أو مالٍ ينفقُه في سبيلِ التفريجِ عنه، فإنَّ اللهَ يعطيهِ ويعوِّضُهُ عنْ كلِّ ذلكَ يومَ القيامةِ، يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بَنونَ إلّا مَنْ أتَى اللهَ بقلبٍ سليمٍ وعملٍ صالحٍ.

تَعــاوَنْ مــعَ زملائِــك في المجموعــةِ، واكتــبْ كيــفَ تكــونُ ســببًا في إنقــاذِ زميلِــكَ الواقــعِ في كُرْبــةٍ ويحتــاجُ إلى مَــنْ يســاعدُهُ.

.....
.....

.....
.....

.....
.....

.....
.....

.....
.....

«وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

ويبيِّنُ الحديثُ كذلكَ أنَّ على المسلم إذا اطّلعَ علَى أمرٍ أوْ سرٍّ منْ أسرارِ إخوانِهِ ألَّا يفضحَهُ أمامَ الناسِ، وألَّا يكشفَ سترَهُ، بلْ عليهِ سترُهُ وعدمُ إفشاءِ سرِّه، فمنْ فعلَ ذلكَ سترَهُ اللهُ يومَ القيامةِ، يومَ تُكشفُ الصحفُ، وتنشرُ الأعمالُ، فيستر اللهُ سبحانَهُ وتعالَى الذينَ يسترونَ إخوانَهم في الدنيَا، ولا يفضحُهم أمامَ الخلائقِ أجمعينَ.

بَيِّنْ كيفَ تَتَصَرَّفُ في الحالاتِ الآتيةِ:

١. مسلمٌ يحتاجُ إلى مبلغٍ منَ المالِ ليقضيَ بهِ حاجةَ أسرتِهِ.

.....

٢. مسلمٌ أصيبَ بمرضٍ خطيرٍ.

.....

٣. مسلمٌ اعتدى عليهِ ظالمٌ فآذاهُ.

.....

٤. اطَّلعتَ علَى أمرٍ يخصُّ أحدَ زملائِكَ في المدرسةِ.

.....

٥. عَلِمْتَ أسرارَ جيرَانِكَ.

.....

ما يستفادُ منَ الحديثِ:

١. المسلمونَ تجمعُ بينَهم أخوَّةُ الدينِ.

٢. المسلمونَ يتراحمونَ فيما بينَهم.

٣. مَن سَتَرَ مسلمًا سَتَرَهُ اللهُ في الدنيا والآخرةِ.

٤. مَن فرَّجَ عنْ مسلمٍ كُربةً منْ كُرَبِ الدنيا فرَّجَ اللهُ عنهُ كربةً منْ كُرُباتِ يومِ القيامةِ.

٥. الجزاءُ منْ جنسِ العملِ.

مُرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُنَظِّمُ أفكاري شَبَكَةُ المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةُ تُلَخِّصُ الأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتُهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسُهَا ثُمَّ أُكْمِلُهَا.

التراحمُ بينَ المسلمينَ

نهانَا الحديثُ عنْ:	أمرَنَا الحديثُ بـ:
١.	١. .....
٢.	٢. .....
	٣. .....

أتأمَّلُ

بَعْدَ أَنْ درستُ (التراحُمَ بينَ المسلمينَ)، حولَ هذَا الموضوعِ:

أعملُ عملًا أُوجَرُ عَلَيْهِ.	أُسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.	أَكتبُ فائدةً تأثَّرْتُ بِها.
العملُ:	الدعوةُ:	الفائدةُ:
.....	.....	.....
.....	.....	.....

١ - ٦ مهمّةُ الأنبياءِ والرسلِ عليهم السلام
(قصةُ نبيِّ اللّهِ صالحٍ عليه السلام)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا ۖ﴾

[سورة الروم: ٩]

أَتَعَلَّمُ في هذا الدَّرسِ:

- فضلَ الأنبياءِ على سائرِ البشرِ.
- بعضَ صفاتِ نبيِّنا محمد ﷺ.
- قصةَ نبيِّ اللّهِ صالحٍ عليه السلام معَ قومِه.
- الدروسَ والعبرَ المستفادةَ منْ قصةِ نبيِّ اللّهِ صالحٍ عليه السلام.

تهيئةٌ

ما الفائدة من تعلُّمِ سِيَرِ الأنبياءِ وحياتِهم؟

تمهيدٌ:

لماذَا أرسلَ اللَّهُ ﷻ الرسلَ عليهم السلام؟

أرسلَ اللَّهُ ﷻ الرسلَ عليهم السلام لدعوةِ الناسِ إلى الإيمانِ باللَّهِ وحدَهُ، وعبادتِهِ وتبليغِ شريعتِهِ إلى البشرِ، وهدايتِهم إلى طريقِ الخيرِ والصلاحِ، وإعطائِهم القدوةَ والأسوةَ الحسنةَ في السلوكِ والأخلاقِ الحميدةِ.

الإيمانُ بالأنبياءِ والرسلِ أحدُ أركانِ الإيمانِ الستةِ:

الأنبياءُ والرسلُ الذينَ وردَ ذكرُهم فِي القرآنِ الكريمِ خمسةٌ وعشرونَ، هم: آدمُ أبُو البشرِ وأولُ الأنبياءِ، وإدريسُ، ونوحٌ، وهودٌ، وصالحٌ، ولوطٌ، وإبراهيمُ، وإسماعيلُ، وإسحاقُ، ويعقوبُ، ويوسفُ، وشعيبٌ، وأيوبُ، وذُو الكفلِ، ويونسُ، وموسَى، وهارونُ، وإلياسُ، واليَسَعُ، وداودُ، وسليمانُ، وزكريَّا، ويحيَى، وعيسَى، ومحمدٌ عليهم الصلاة والسلام جميعًا.

الأنبياءُ أفضلُ البشرِ:

أنبياءُ اللَّهِ عليهم السلام ورسلُهُ بشرٌ مثلُ بقيةِ البشرِ، لكنَّ اللَّهَ ﷻ طهّرَهم واصطفاهُمْ بالنبوّةِ والرسالةِ؛ ليُبلِّغُوا دعوتَهُ إلى الناسِ؛ فهمْ أصحابُ رسالةٍ عظيمةٍ، يتّصفونَ بالحلمِ والصبرِ، ويتحمّلونَ في سبيلِ دعوتِهم كلَّ أصنافِ الأذَى والاضطهادِ، منْ دونِ أنْ تضعفَ عزائمُهم أوْ يتطرّقَ اليأسُ إلى قلوبِهم.

منْ صفاتِ الأنبياءِ عليهم السلام:

١. الصدقُ:

أولُ مَا يجبُ أنْ يتّصفَ بهِ النبيُّ الصدقَ، سواءٌ قبلَ البعثةِ أوْ بعدَهَا؛ إذْ يستحيلُ أنْ يبعثَ اللَّهُ عزّ وجلّ كذابًا. قالَ اللَّهُ عزّ وجلّ فِي إبراهيمَ عليه السلام: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴾ [مريم: ٤١].

وقالَ عزّ وجلّ في إدريسَ عليه السلام: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴾ [مريم: ٥٦]. وهكذَا سائرُ الأنبياءِ عليهم السلام.

وكانَ العربُ في الجاهليةِ قبلَ بعثةِ النبيِّ محمدٍ ﷺ يلقبونَهُ بالصادقِ الأمينِ؛ فمَا جرَّبُوا عليهِ كذبًا قطّ.

٢. الأمانةُ:

وهذهِ صفةٌ قرينةٌ للصدقِ؛ فلا يكونُ الكاذبُ أمينًا، كمَا أنَّ الخائنَ لا يكونُ صادقًا، واللَّهُ عزّ وجلّ يستحيلُ أنْ يأتمنَ الخائنَ لحملِ رسالتِهِ إلَى الناسِ.

٣. الفطنةُ:

وذلكَ بأنْ يكونَ الرسولُ فطنًا ذكيًّا، يدركُ ما يدورُ حولَهُ منَ الأمورِ إدراكًا سريعًا، ويتصرّفُ فيهِ على حسبِ ما يقتضِي العقلُ الحكيمُ الأكملُ.

والفطنةُ لازمةٌ للرسولِ؛ حتَّى يكونَ قادرًا علَى إقناعِ مَنْ يدعُوهُم، وحتّى يتمكّنَ منْ إزالةِ الشبهةِ والشكِّ منْ نفوسِهم.

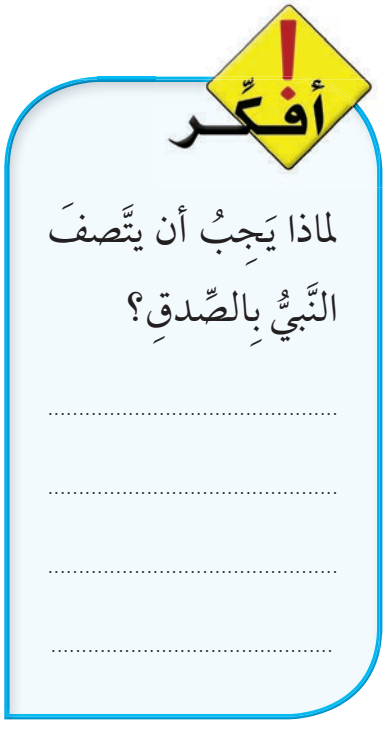

الرسولُ محمّدٌ ﷺ هوَ خاتمُ الرسلِ والأنبياءِ عليهم السلام :

علَى كلِّ مسلمٍ أنْ يعتقدَ أنَّ محمدًا ﷺ خاتمُ الأنبياءِ، وهذَا مَا دلَّ عليهِ القرآنُ الكريمُ والسنةُ المطهّرةُ. ففِي الكتابِ العزيزِ قالَ اللَّهُ عزّ وجلّ: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

فمحمدٌ ﷺ خاتمُ النبيّينَ والمرسلينَ.

أمّا الأحاديثُ فمنْها:

عنْ أبِي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إنَّ مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعُ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَعَجَّبُونَ وَيَقُولُونَ : هَلاَّ وُضِعَتِ اللَّبِنَةُ. قَالَ : فَأَنَا اللَّبِنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ**» [رواه البخاري ومسلم].

اقرأْ .. واستخرجْ

دخلَ النبيُّ ﷺ حديقةَ رجلٍ منَ الأنصارِ، فاقتربَ منهُ جملٌ تذرفُ دموعَه، فمسحَ النبيُّ ﷺ على رأسِ الجملِ ورقبتِهِ بعطفٍ ورحمةٍ، فسكتَ الجملُ عنِ البكاءِ، فسألَ النبيُّ ﷺ عنْ صاحبِ الجملِ، فجاءَ إليهِ، فطلبَ مِنهُ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ عزّ وجلّ فِي هَذَا الجَمَلِ الَّذِي مَلَّكَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ؛ لِأَنَّهُ اشْتَكَى مِنْهُ أَنَّهُ لَا يُطْعِمُهُ، وَيُتْعِبُهُ بِكَثْرَةِ العَمَلِ. [رواه أحمد، وصححه الألباني]

- **ما الصفةُ التِي اتصفَ بهَا النبيُّ ﷺ في تعامله مع الجَمَلِ؟**

قصّةُ نبيِّ اللّهِ صالحٍ عليه السلام:

أرسلَ اللَّهُ ﷻ نبيَّهُ صالحًا عليه السلام إلَى ثمودَ، وهمْ قبيلةٌ منَ القبائلِ العربيةِ البائدةِ، المتفرّعةِ منْ أولادِ سامِ بنِ نوحٍ عليه السلام، وسمّيتْ بذلكَ نسبةً إلى أحدِ أجدادِها، وهوَ ثمودُ بنُ عامرٍ.

مدائن صالح في منطقة العلا

مساكنُ ثمودَ:

كانتْ مساكنُ ثمودَ بالحِجْرِ، ولذلكَ سمّاهُم اللَّهُ في القرآنِ الكريمِ أصحابَ الحِجْرِ بقولِهِ ﷻ: ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾[الحجر: ٨٠ – ٨٤]

والحِجْر: أرضٌ بينَ الشامِ والحجازِ، وآثارُ مدائنِ هؤلاءِ القومِ ظاهرةٌ حتّى الآنَ، وتسمَى مدائن صالحٍ وهيَ الآنَ في منطقةِ (العُلا) التابعةِ للمدينةِ المنوّرةِ.

حياةُ صالحٍ عليه السلام معَ قومِهِ:

كانَ قومُ صالحٍ يعيشونَ آمنينَ يتمتّعونَ بنعمِ اللَّهِ ﷻ في بساتينَ وعيونٍ، وزروعٍ مختلفةٍ، وأشجارِ نخيلٍ مثمرةٍ، وكانُوا يبنونَ في السهولِ قصورًا، وينحتونَ الجبالَ بيوتًا فارهينَ، ويعبدونَ الأوثانَ منْ دونِ اللَّهِ ﷻ، فدعاهُم صالحٌ عليه السلام إلَى عبادةِ اللَّهِ وحدَهُ، وأمرَهُم بالتقوَى، ونهاهُم عنْ عبادةِ الأوثانِ، فآمنَ معَهُ جماعةٌ قليلةٌ. أمّا أكثرُهُم فكذّبوهُ، واستكبرُوا عنِ اتّباعِهِ، وكفرُوا برسالتِهِ.

معجزةُ صالحٍ عليه السلام:

طلبتْ ثمودُ إلى نبيِّهِم صالحٍ عليه السلام أنْ يُخرجَ لهُم ناقةً منْ جبلٍ صَخْري حتّى يؤمنُوا بهِ، فدعَا صالحٌ عليه السلام ربَّهُ ﷻ ، فأخرجَ لهمُ الناقةَ التي طلبُوها، ولكنّهم استمرُّوا علَى كفرِهِم وعنادِهم، وتآمَرُوا على قتلِ الناقةِ.

نهايةُ ثمودَ:

علَى الرغم منْ هذهِ المعجزةِ العظيمةِ التِي جاءَ بهَا نبيُّ اللَّهِ صالحٌ عليه السلام، إلَّا أنَّ قومَهُ بعدَما شاهدُوا الآيةَ (المعجزةَ) التِي طلبُوها عقرُوا الناقةَ (ذبحُوها)، بلْ تآمَرُوا على قتلِ نبيِّ اللَّهِ صالحٍ عليه السلام.

فكيفَ كانتْ نهايتُهم؟ هذَا ما سنعرفُهُ عندَ قراءةِ الآياتِ التاليةِ منْ سورةِ الشمسِ.

بالتعاونِ معَ مجموعتِكَ تَعَرَّف كيفَ كانتْ عاقبةُ قومِ صالحٍ عليه السلام؟

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾ ﴾ [الشمس: ١١ – ١٥].

معنَى الآياتِ:

﴿ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴾ قامَ مسرعًا عندَما أرسلَهُ قومُهُ لقتلِ الناقةِ، ولمْ يتردّدْ في ذلكَ لشدةِ كفرِهِ وجحودِهِ.

﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴾ أي: فقالَ صالحٌ عليه السلام علَى سبيلِ التحذيرِ والإنذارِ: احذرُوا عَقْرَ الناقةِ، واحذرُوا سُقيَاها، فلا تمنعُوها منَ الشربِ في الوقتِ المحدّدِ لهَا.

﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ﴾ أيْ فنحرُوها.

﴿ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴾ أي: فأطبقَ عليهمُ الأرضَ، وسوَّاها منْ فوقِهم جميعًا منْ دونِ أنْ يفلتَ منهُم أحدٌ، وصارُوا كلُّهم تحتَ ترابِها، ونجّى اللَّهُ عزوجل صالحًا عليه السلام ومَنْ آمنَ معَهُ.

﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴾ أي: ولا يخافُ اللَّهُ عزوجل عاقبةَ مَا فعلَه بهؤلاءِ الطغاةِ الأشقياءِ؛ لأنَّ الذِي يخافُ إنَّما هوَ المخلوقُ الضعيفُ. أمَّا القويُّ الخالقُ فإنَّهُ عزوجل لا يخافُ أحدًا؛ لأنَّهُ لا يُسألُ عمَّا يفعلُ، ولأنَّهُ عزوجل هوَ العادلُ فِي أحكامِهِ.

وضِّحِ السببَ الذِي دفعَ قومَ صالحٍ عليه السلام إلى عَقرِ الناقةِ.

.....

.....

أتعلَّمُ منْ قصةِ نبيِّ اللّهِ صالحٍ عليه السلام :

١. لمْ يشكرْ قومُ صالحٍ ربهم سبحانه وتعالى علَى نعمِهِ العظيمةِ التِي كانُوا يعيشونَ فيهَا فخسرُوا هذهِ النعمَ.

٢. لقدْ كرهَ قومُ صالحٍ عليه السلام النصيحةَ وسَخِرُوا منَ الناصحينِ فكانَ عاقبةُ أمرِهم خُسْرًا.

٣. لم يقنعْ قومُ صالحٍ عليه السلام باليومِ الذِي حُدّدَ لهُم للشربِ، فأقدمُوا على عقرِ الناقةِ التِي كانَتْ تشربُ فِي يومِها المحدّدِ فعاقبَهم اللَّهُ عزّ وجلّ علَى عدوانِهم وحسدِهِم.

٤. أنَّ اللَّهَ يمهلُ ولا يهملُ، فهوَ سبحانَه يمهلُ الظالمينَ لعلّهمْ يتوبونَ فإنْ لمْ يتوبُوا أنزلَ عليهمْ عقوبتَه.

مُرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُنَظِّمُ أفكاري شَبَكَةُ المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةُ تُلَخِّصُ الأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتُهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسُهَا ثُمَّ أُكْمِلُهَا.

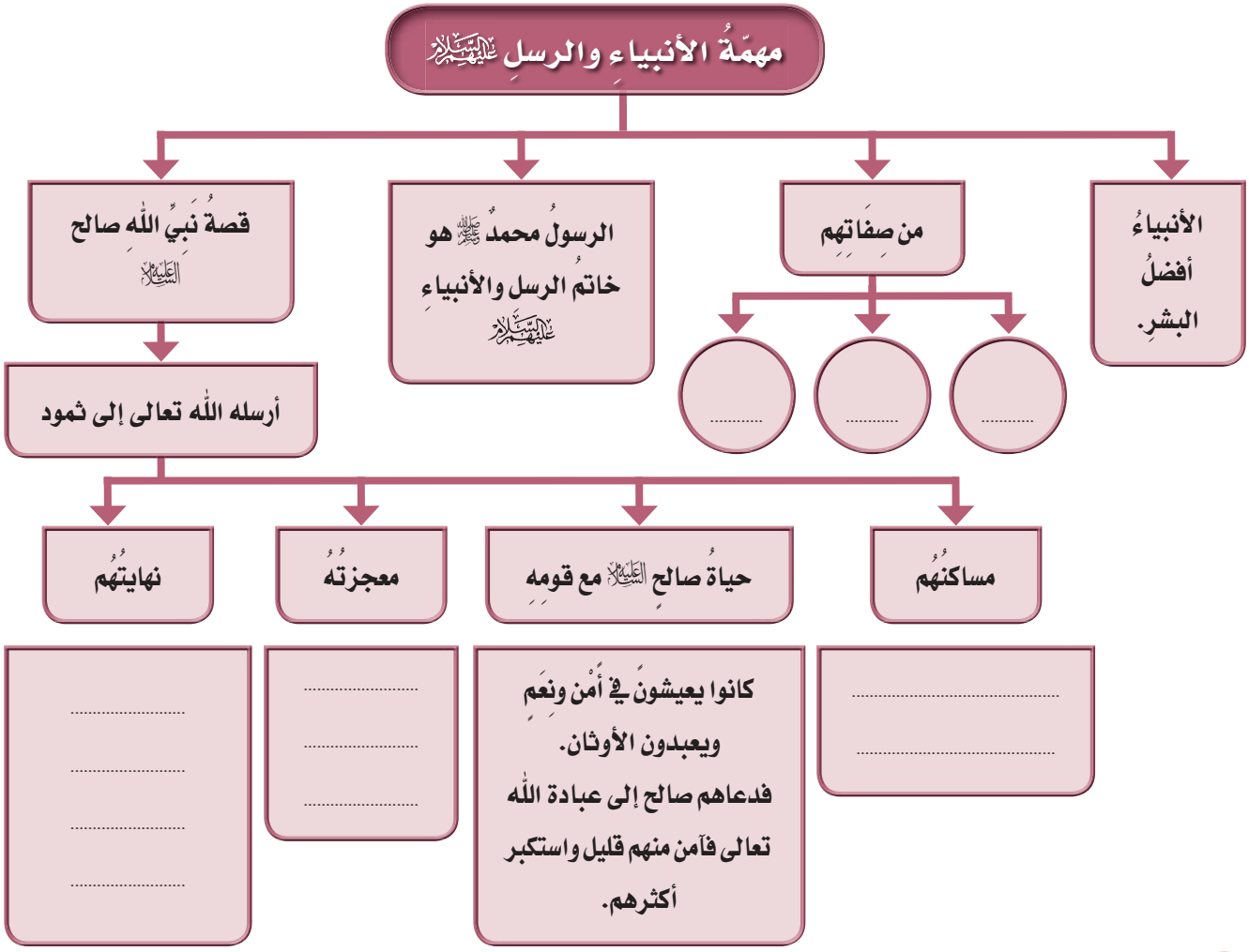

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ درستُ (مهمّةَ الأنبياءِ والرسلِ عليهم السلام)، حولَ هذَا الموضوعِ:

أعملُ عملًا أُوجَرُ عَلَيْهِ.	أُسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.	أَكتبُ فائدةً تأثَّرْتُ بِها.
العملُ:	الدعوةُ:	الفائدةُ:
.....	.....	.....
.....	.....	.....

١ - ٧

الصومُ
(حُكْمُهُ، وَحِكْمَةُ مَشْرُوعيتِهِ)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ ﴾ [سورة البقرة: ١٨٣]

أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- حكمَ الصومِ والأدلةَ عليهِ.
- فوائدَ الصومِ.

تَهْيِئَةٌ

- ما الشهرُ الذي يصومُ فيهِ المسلمونَ؟
- وما قيمتُهُ عندَكَ؟

تمهيد:

الصومُ عبادةٌ مشروعةٌ، وتشريعٌ ربانيٌّ كانَ مفروضًا على الأممِ السابقةِ.

قال اللّه تعالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ [سورة البقرة: ١٨٣].

تعريفُ الصَّومِ:

هو الإمساكُ عنِ الأكلِ والشُّربِ، وجميعِ المفطراتِ مِن طُلوعِ الفجرِ إلَى غُروبِ الشَّمسِ.

حُكمُ صَومِ رمضانَ:

صومُ شهرِ رمضانَ فرضٌ واجبٌ، وهوَ أحدُ أركانِ الإسلامِ.

أدلةُ وجوبِ الصَّومِ:

١- القرآنُ الكريمُ: قال اللّه تعالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ [سورة البقرة: ١٨٣].

٢- قالَ رسولَ اللَّهِ ﷺ: «**بُنِي الإسلامُ على خَمْسٍ: شَهَادَةِ أن لَّا إلهَ إلّا اللّهُ وأنَّ مُحمّدًا رسولُ اللّهِ، وإقامِ الصلاة، وإيتاءِ الزكاة، والحجِ، وصومِ رمضان**» [رواه البخاري ومسلم].

حِكمةُ الصومِ وأهميتُهُ:

في الصيامِ حِكَمٌ وأهميةٌ كبرَى، منهَا رُوحيةٌ وصحيةٌ واجتماعيةٌ:

الفوائدُ الرُّوحيةُ:

- تَزكيةُ النفسِ بطاعةِ اللَّهِ فيمَا أَمَرَ، والانتهاءِ عمَّا نهَى.
- سببٌ لمغفرةِ اللَّهِ تعالَى للذنوبِ، قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» [البخاري ومسلم].
- تعويدُ النفسِ عَلى الصبرِ.
- سببٌ في أنْ يكونَ الإنسانُ منْ أهلِ التَّقوَى.

الفوائدُ الصحيةُ:

- المحافظةُ علَى صحةِ البدنِ.

الفوائدُ الاجتماعيةُ:

- يعوِّدُ المسلمينَ علَى النظامِ.
- ينشرُ العدلَ بينَ المسلمينَ.
- يكوِّنُ في المؤمنينَ الرحمةَ وينمّي السلوكَ الحسنَ.
- يعرّفُ الغنيَّ قدرَ نعمةِ اللَّهِ ﷻ عليهِ.
- يعوِّدُ المسلمَ الدقةَ في أوقاتِهِ.

إضاءة

شهرُ الصومِ فُرصَةٌ لزيادةِ الإيمانِ والعمَلِ، فمنْ قامَهُ وصامَهُ واجتهدَ فيهِ أثَّرَ هذَا على سائرِ الشهورِ بعدَهُ.

النشاط

- استمعْ إلى محاضرةٍ عامّةٍ عنِ الصومِ (في المسجدِ أوْ فِي شريطٍ) ، ثمّ لخِّص أبرزَ ما سمعتَه فيها منْ فوائدَ.

مُرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُنَظِّمُ أفكاري شَبَكَةُ المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةُ تُلَخِّصُ الأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتُهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسُهَا ثُمَّ أُكْمِلُهَا.

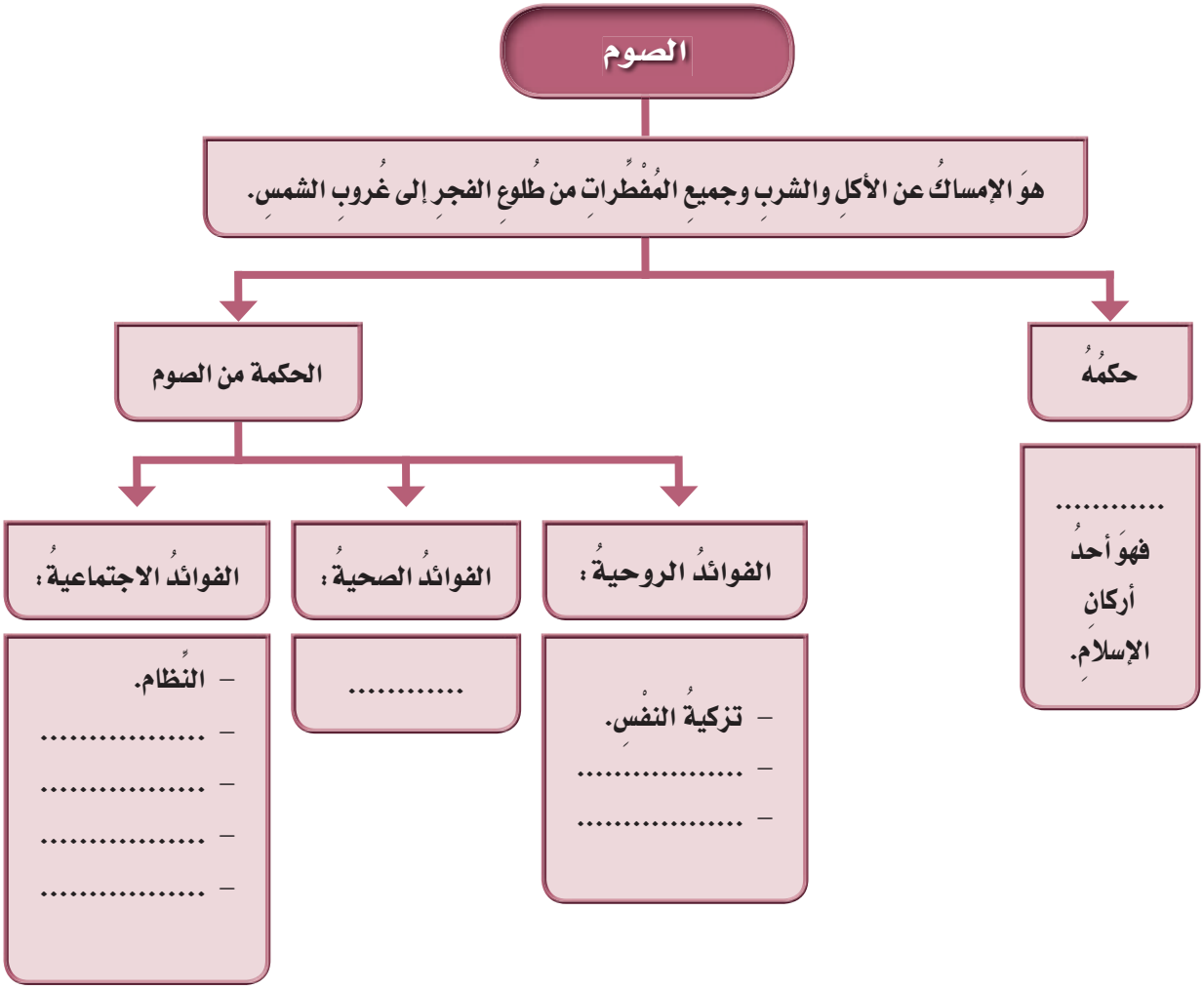

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ درستُ (الصومَ –حُكْمَهُ، وَحِكْمَةَ مَشْرُوعيتِهِ)، حولَ هذَا الموضوعِ:

أعملُ عملًا أُوجَرُ عَلَيْهِ.	أُسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.	أَكتبُ فائدةً تأَثَّرْتُ بِها.
العملُ:	الدعوةُ:	الفائدةُ:
.....	.....	.....
.....	.....	.....

١ - ٨ نبيُّ اللّه سُلَيْمانُ عليه السلام

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ [سورة النمل:١٨]

أَتَعَلَّمُ في هَذَا الدَّرْس:

- قصةَ سُلَيمانَ عليه السلام معَ بني إسرائيلَ.
- أهمَّ الأحداثِ في حياةِ سليمانَ عليه السلام.

تهيئةٌ

أيُّهُما أفضلُ النبيُّ، أم المَلِك؟

ولماذَا؟

نشأة نبيّ اللّه سليمانَ عليه السلام:

ورثَ سليمانُ عليه السلام المُلكَ والنُّبوةَ عنْ أبيه داود عليه السلام، وهوَ ابنُ ثلاثَ عشرةَ سنةً، وكانَ معَ حداثة سنّه منْ ذوي الفطنة والذكاء والكياسة والتدبير، كمَا أنَّ اللَّهَ تعالَى أعطاهُ الحكمةَ، وحسنَ القضاء، منذُ نعومة أظفاره، وسخّرَ لهُ الجنَّ والشياطينَ، والطيورَ لخدمته.

إثراء

دخلَتْ بعضُ الغنم ليلًا علَى زرع قوم فأتلفتْهُ، فاشتكَى أصحابُ الزرع أصحابَ الغنم لنبيّ اللَّه داودَ عليه السلام، فقضَى نبيُّ اللَّه داودَ عليه السلام بدفع الغنم لأصحاب الزرع تعويضًا للخسارة، ولكنَّ سليمانَ رغمَ صغر سنّه قضَى بأنْ تُدفَعَ الغنمُ إلَى أصحاب الزرع للاستفادة منْ ألبانها، ودفع الزرع لأصحاب الغنم لاستصلاحه وإعادته كمَا كانَ، ثم يَرُدُّ أصحابُ الغنم الزرعَ لأصحابه بعدَ إصلاحه، ويَرُدُّ أهلُ الزرع الغنمَ لأصحابها. قالَ اللَّهُ تعالَى: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾﴾ [الأنبياء: ٧٩].

بعثُ سليمانَ عليه السلام لبني إسرائيلَ:

بعثَ اللهُ تعالَى نبيَّهُ سليمانَ عليه السلام إلى بني إسرائيلَ ليدعوَهُم إلَى عبادة الله وحدَهُ علَى منهج الأنبياء السابقينَ، وكانَ يحكمُ بينَهم بنصوص التوراة، واستخدمَ آياتِها في حلولِ المشكلاتِ السياسيةِ والاقتصاديةِ في مملكتِهِ، كمَا استخدمَ أساليبَ الحلولِ الدبلوماسيةِ، التي دعمَتِ العَلاقاتِ بينَ مملكتِهِ، والممالك الفينيقيَّة، والفراعنةِ في مصرَ.

واهتمَّ نبيُّ الله سليمانُ عليه السلام بالنواحي العمرانية، فبنَى المعبدَ المركزيَّ الذي كانَ قدْ بدأَهُ والدُهُ داودُ عليه السلام قبلَ موته، علَى هيئةٍ ضخمةٍ فخمةٍ، وأقامَ سورًا حولَ مدينة القدس.

أكملِ العباراتِ الآتيةَ:

للحصولِ علَى تكملةِ العبارةِ اختَرِ الكلمةَ المناسبةَ منْ بينِ الكلماتِ المبعثَرةِ في الدوائرِ:

١. بعثَ اللَّهُ تعالَى النبيَّ سليمانَ عليه السلام إلى بنِي .....

٢. لِيدعوَهُم إلَى .....

٣. حكَمَ النبيُّ سليمانُ عليه السلام قومَهُ بنصوصِ .....

٤. اهتمَّ النبيُّ سليمانُ عليه السلام بالنواحِي العمرانيةِ فبنَى .....

٥. أقامَ النبيُّ سليمانُ عليه السلام سورًا لمدينةِ .....

الزبور	القدس	عبادة اللّه وحده
إسرائيل	المعبد المركزي	التوراة

مميزاتُ مُلكِ سليمانَ (عليه السلام):

- سخّرَ اللَّهُ تعالَى لسليمانَ عليه السلام الجنَّ ومردةَ الشياطينِ لخدمتِهِ، يبنونَ لهُ القصورَ، ويمدّونَهُ باللآلئِ. وقدْ شاركُوا جميعًا في بناءِ بيتِ المقدسِ.

- أورثَهُ اللَّهُ عز وجل المُلكَ عنْ أبيهِ، كما أعطاهُ النبوةَ. قالَ اللَّهُ تعالَى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾ [النمل: ١٦].

- علَّمَهُ اللَّهُ عز وجل مَنطِقَ الطيرِ وسائرِ الحيواناتِ، فكانَ يفهمُ عنهَا ما لا يفهمُهُ البشرُ. قالَ اللَّهُ تعالى حكايةً عن سليمان عليه السلام: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾ [النمل: ١٦].

- آتاهُ اللَّهُ الحكمةَ معَ حداثةِ سنِّهِ، قالَ اللَّهُ تعالَى: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٩].

- سخَّرَ اللَّهُ لهُ الريحَ تسيرُ بهِ في غُدُوِّهَا ورَواحِهَا[1] مسيرةَ شهرينِ في اليومِ الواحدِ. قالَ تعالَى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢].

- أسالَ اللَّهُ لهُ عينَ القِطْرِ (النحاسِ المذابِ) فيجري كالماءِ بينَ يدَيهِ فيصنعُ منهُ ما يشاءُ. قالَ تعالَى: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢].

(١) الغُدُوُّ أولُ النهارِ، والرَّوَاحُ آخرُهُ، والمعنَى: أنَّها تسيرُ بهِ مِنْ أولِ الصباحِ إلى الظهرِ مسيرةَ شهرٍ، ومنَ الظهرِ إلى غروبِ الشمسِ مسيرةَ شهرٍ آخرَ.

ارجعْ إلَى بعضِ كتبِ التفسيرِ، مثل ابنِ كثيرٍ أو القرطبيِّ، واكتبْ تفسيرًا للآيةِ الكريمةِ: قالَ اللهُ تعالَى: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ﴾ [الأنبياء: ٧٩].

.....

.....

سَعةُ ملكِهِ:

اتسعتْ مملكةُ سليمانَ عليه السلام، فامتدّتْ منْ بيتِ المقدسِ شمالًا إلَى أقصَى اليمنِ جنوبًا، فشملتْ مملكةَ سبأ، وكانتْ ملكتَها بلقيسُ.

أهميّةُ العلمِ واليقينِ:

قَصَّ القرآنُ الكريمُ أنَّ سليمانَ عليه السلام مرَّ بجيشِهِ بوادِي النملِ، فأخبرتْ نملةٌ قومَها بالدخولِ إلى المساكنِ قبلَ أنْ يقضيَ عليهَا سليمانُ عليه السلام وجنودُهُ وهمْ لا يشعرون. فتبسّمَ ضاحكًا منْ قولِها وحمدَ اللهَ علَى هذَا العلمِ الذِي لا يعلمُهُ أحدٌ منَ العالمينَ. وفي ذلكَ يقولُ اللهُ تعالَى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٨].

وذاتَ مرةٍ عطشَ سليمانُ عليه السلام ، فتفقّدَ الهدهدَ خبيرَ المياهِ منَ الطيرِ فلمْ يجدْهُ، فتوعَّدَهُ بأنْ يذبحَهُ إنْ لمْ يأتِ بعذرٍ يسوِّغُ غيابَهُ، فلمَّا جاءَ أخبرَهُ خبرَ مملكةِ سبأٍ ببلادِ اليمنِ التي كانتْ تعبدُ الشمسَ منْ دونِ اللهِ. وللتأكُّدِ منْ صحةِ مَا ذكرَهُ بعثَ سليمانُ عليه السلام الهدهدَ بكتابٍ لاختبارِ صحةِ ما أخبرَ بهِ.

قالَ تعالَى: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [النمل: ٢٠-٢٨].

إضاءة

الأنبياءُ لا يعلمونَ إلا ما أَطْلعهُمُ اللّهُ عليهِ، فقدْ أحاطَ الهُدْهُدُ بما لم يُحِطْ به سليمانُ مَعَ أنَّ اللّه سخَّرَ لسليمانَ الإنسَ والجنَّ والطيرَ والريحَ، فسبحانَ القائلِ: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

فلمّا وصلَ كتابُ سليمانَ عليه السلام إلَى بلقيسَ بعثتْ بهديةٍ ردًّا على الخطابِ، فأرسلَ إليهَا سليمانُ عليه السلام مهدّدًا أن يأتيَهم بجيشٍ لا قِبَلَ لهمْ بهِ، أوْ يأتُوا مسلمينَ.

قالَ تعالَى: ﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ

إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾

[النمل: ٢٩-٣٧].

وطلبَ سليمانُ عليه السلام إلَى مَن عندَهُ علمُ الكتابِ أنْ يُحضرَ عرشَها قبلَ حضورِها، وأمرَ جنودَهُ أنْ يغيِّرُوا معالمَهُ بزيادةٍ فيهِ ونقصان؛ وذلكَ ليمتحنَ قوةَ ملاحظتِها، وطلبَ إليها الدخولَ. فلمَّا شاهدتِ العرشَ سألَها أهكذَا عرشُكِ؟ فقالتْ: كأنَّهُ هوَ، فقالَ: إنَّهُ هوَ، وقدْ أحضرتُهُ منْ مملكتِكِ اذهبِي إليهِ، فحسبتْ بلقيسُ أنَّ العرشَ علَى الماءِ فكشفتْ عنْ ساقيْهَا، فقالَ: إنَّهُ زجاجٌ وليسَ ماءً.

ثم قالتْ: إنِّي ظلمتُ نفسي، وأسلمتُ معَ سليمانَ للهِ ربِّ العالمينَ.

قالَ تعالَى: ﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ [النمل: ٣٨-٤٠].

وفاتُه عليه السلام:

عاشَ سليمانُ عليه السلام ثلاثًا وخمسينَ عامًا، وقدْ لبثَ في الملكِ ٤٠ سنةً، ثم تُوفِّيَ عليه السلام وهوَ متكئٌ علَى عصاهُ، ولمْ تعلمِ الإنسُ ولَا الجنُّ بأمرِ وفاتِهِ، إلَّا بعدَ أنْ أكلتِ الأَرَضَةُ (النمل الأبيض) العصَا، فخَرَّ ساقطًا، وَدُفِنَ فِي بيتِ المقدسِ.

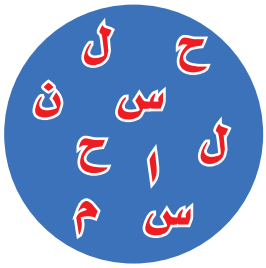

احذف من كل دائرة الحروفَ المتكررةَ ما عدَا حرفَ (ل)؛ لتحصلَ علَى كلمتين هما: اسمُ دابةِ الأرضِ التي دلّتْ علَى وفاةِ سليمانَ عليه السلام:

.....

الدروس والعبر من قصة نبي الله سليمان عليه السلام:

١. بذل النصح للآخرين وتخديرهم ممَّا قد يصيبهم من الأخطار، كما فعلت النملة عندما حذرت النمل من سليمان وجنوده.

٢. عدم الاستعجال في إيقاع العقوبة على من نظن أنه مخطيء حتى نسمع منه عذره.

٣. أهمية الدعوة إلى التوحيد، والسعي لإنقاذ الناس من الشرك والضلال.

٤. عدم اطلاع الجن والإنس على الأمور الغيبية إلا من شاء الله تعالى أن يطلعه على شيء منها – كالأنبياء – لحكمة يريدها سبحانه.

مُرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُنَظِّمُ أفكاري

شَبَكَةُ المُفْرَدَاتِ التَّاليَةُ تُلخّصُ الأَفْكَارَ الَّتي دَرَسْتُهَا في هَذَا الدَّرْس. أَدْرُسُهَا ثُمَّ أُكْمِلُهَا.

نبيُّ اللّه سليمان عليه السلام

نشأتُهُ	بعثتُهُ	مُميِّزاتُ مُلْكِ سليمانَ عليه السلام	وفاتُهُ
– وَرِثَ المُلكَ والنبُوَّةَ عنْ أبيهِ ..... – كانَ صاحبَ فطنةٍ وذكاءٍ وحكمةٍ. – سخَّرَ اللّهُ له الجنَّ والطيورَ.	بَعَثَهُ اللّهُ تعالى لِبَنِي إسرائيلَ يدعوهم لعبادةِ اللّه وحدَهُ.	– تسخيرُ الجنِّ ومردةِ الشياطينِ. – وِرَاثَتُهُ للمُلْكِ والنبوةِ. – عِلْمُهُ منطقَ الطيرِ وسائرِ لغاتِ الحيواناتِ. – ..... – ..... –	عَاشَ ..... . وتوفِّي وهو مُتَّكِئٌ على عصاهُ. ودُفِنَ في ..... .

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ درستُ (نبيَّ اللّهِ سليمانَ عليه السلام)، حولَ هذَا الموضوع :

أعملُ عملًا أُوجَرُ عَلَيْه.	أُسْمعُ مُعَلّمي دَعْوَةً لَهُ.	أَكتبُ فائدةً تأثَّرْتُ بها.
العملُ:	الدعوةُ:	الفائدةُ:
.....	.....	.....
.....	.....	.....

١ - ٩ الإيثارُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾

[سورة الحشر: ٩]

أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- الفرقَ بينَ الإيثارِ والأَثَرَةِ.
- الأسبابَ المُعينةَ علَى الإيثارِ.

تهيئةٌ

جاءَ رجلٌ إلَى رسولِ اللّه ﷺ فقالَ: إنِّي مجهودٌ (جائعٌ)، فأرسلَ إلَى بعضِ نسائِه، فقالتْ: والذي بعثَكَ بالحقِّ ما عندي إلَّا ماءٌ، ثم أرسلَ إلى أخرَى، فقالتْ مثلَ ذلكَ، حتَّى قُلْنَ كلُّهنَّ مثلَ ذلكَ: لَا، والذي بعثَكَ بالحقِّ ما عندي إلّا ماءٌ. فقالَ لأصحابِه: «مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ؟ رَحِمَهُ اللّهُ». فقامَ رجلٌ منَ الأنصارِ فقالَ: أنَا يارسولَ اللّه. فانطلقَ بِه إلى رحلِه فقالَ لامرأتِه: هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا، إلَّا قُوتَ (طعامَ) صبيانِي. قالَ: فعَلِّليهِمْ (أسكتيهم) بشيءٍ، فإذَا دخلَ ضيفُنَا فأطفئِي السراجَ وأريِه أنَّا نأكلُ، فإذَا أهوَى ليأكلَ فقومِي إلَى السراجِ حتَّى تطفئيه. قالَ: فقعدُوا وأكلَ الضيفُ. فلمَّا أصبحَ غدَا علَى النبيِّ ﷺ فقالَ: «قَدْ عجِبَ اللّه مِنْ صنيعِكُما بضيفِكُما الليلةَ»

[رواه البخاري ومسلم]

ما تعليقُك على القصةِ في هذَا الحديثِ؟

.....

.....

معنَى الإيثارِ:

الإيثارُ: أنْ يقدِّمَ الإنسانُ حاجةَ غيرِهِ علَى حاجتِهِ، رغمَ احتياجِه إلَى مَا يبذلُهُ.

فقدْ يجوعُ ليُشبعَ غيرَهُ، ويعطشُ ليرويَ سواهُ.

قالَ تعالَى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

(خَصَاصَةٌ: فَقرٌ وحاجةٌ).

وضدَّ الإيثارِ: الأَثَرَةُ؛ وهيَ: حُبُّ النفْسِ وتفضيلُها على الآخرينَ.

مقارنةٌ بينَ الإيثارِ والأثرةِ:

الإيثارُ	الأثرةُ
معناه: تفضيلُ الآخرينَ على النفسِ.	**معناها:** تفضيلُ النفسِ علَى الآخرينَ.
صفةٌ حميدةٌ.	صفةٌ ذميمة .
أثنَى اللَّهُ تعالَى عليهِ في القرآنِ الكريمِ.	مذمومةٌ فِي دِينِ اللَّهِ تعالَى.

الإيثارُ خُلقُ الأنبياءِ عليهم السلام:

الإيثارُ خُلقٌ عظيمٌ منْ خلقِ الأنبياءِ عليهم السلام، ودرجةٌ عاليةٌ لا يبلغُها إلَّا المؤمنونَ الصادقونَ. ولقدْ كانَ الأنبياءُ عليهم السلام، وفِي مقدمتِهم رسولُ اللَّهِ ﷺ، يُعطونَ أروعَ الأمثلةِ في الإيثارِ.

فقد أهدت امرأة إلى النبي ﷺ بردة – كساء – وكان محتاجًا إليها فلبسها، فرآها أحد أصحابه عليه، فطلب من النبي ﷺ أن يعطيه هذه البردة، فنزعها النبي ﷺ وأعطاه إياها مع حاجته لها[1].

مكانةُ الإيثارِ:

١. أثنَى اللهُ على أهلِ الإيثارِ، وجعلَهُم منَ المفلحينَ، فقالَ تعالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩] .

٢. الإيثارُ دليلُ كمالِ الإيمانِ.

٣. الإيثارُ طريقٌ إلَى محبةِ اللهِ سبحانَهُ وتعالَى.

٤. الإيثارُ طريقٌ لجلبِ البركةِ ووقايةٌ منَ الشُّحِّ.

---

(١) رواه البخاري من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه برقم (٢٠٩٣).

اذكرْ قصةً عنِ الإيثارِ حَدثَتْ لكَ أوْ لشخصٍ تعرفُهُ.

.....

.....

الأسبابُ المُعِينةُ علَى الإيثارِ:

١. الحرصُ علَى كسبِ الثوابِ.

٢. الرغبةُ في مكارمِ الأخلاقِ.

٣. تعويدُ النفسِ علَى تحمّلِ الشدائدِ والصعابِ.

٤. تعظيمُ حقِّ المسلمِ علَى أخيهِ.

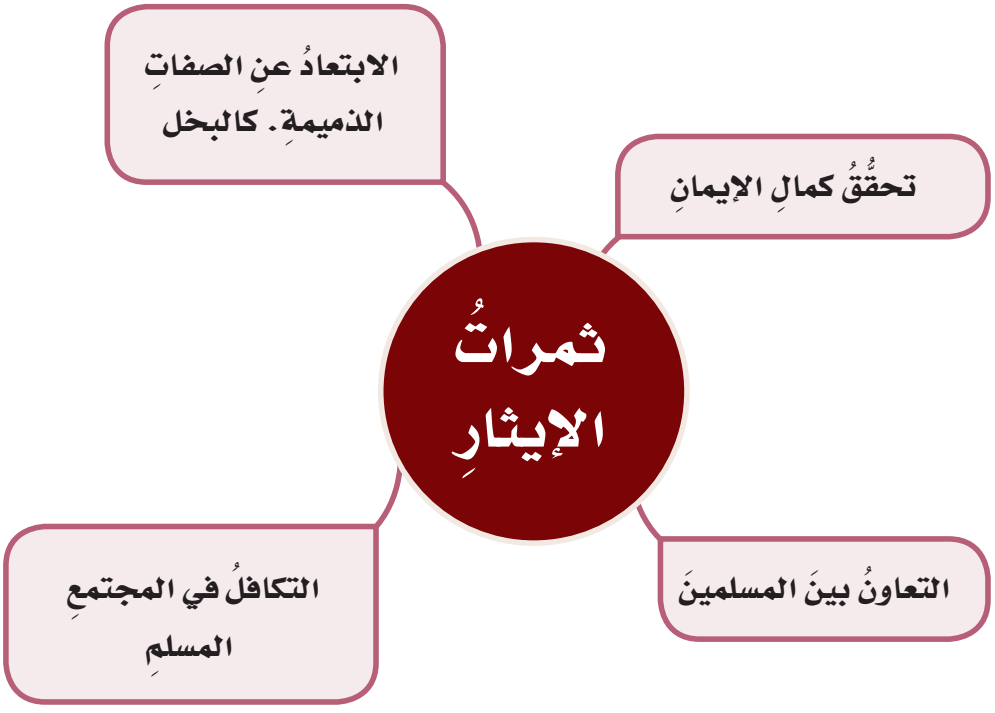

قصةُ حذيفةَ العدويِّ ﷺ في معركةِ اليرموكِ:

اقرأِ القصةَ ثمَّ استخرج منها فائدةً تتعلقُ بالدرسِ.

ذكرَ القرطبيُّ ﷺ في تفسيرِهِ عنْ حذيفةَ العدويِّ قالَ: انطلقتُ يومَ اليرموكِ أطلبُ ابنَ عمٍّ لِي، ومعيَ شيءٌ منَ الماءِ وأنَا أقولُ إنْ كانَ بِهِ رمقٌ سقيتُهُ، فإذَا أنَا بِهِ، فقلتُ لهُ: أسقيكَ، فأشارَ برأسِهِ أنْ نعمْ، فإذَا أنَا برجلٍ يقولُ: آه، آه، فأشارَ إليَّ ابنُ عمِّي أنِ انطلقْ إليهِ، فإذَا هوَ هشامُ بنُ العاصِ، فقلتُ: أسقيكَ؟ فأشارَ أنْ نعمَ، فسمعَ آخرَ يقولُ: آه، آه، فأشارَ هشامٌ أنِ انطلقْ إليهِ، فجئتُهُ فإذَا هوَ قدْ ماتَ، فرجعتُ إلَى هشامٍ فإذَا هوَ قدْ ماتَ، فرجعتُ إلَى ابنِ عمِّي فإذَا هوَ قدْ ماتَ.

اكتبْ رسالةً إلى زميلٍ لكَ تحذّرُهُ منْ خطورةِ الأَثَرَةِ وحبِّ الذاتِ:

أخِي .....

السلامُ عليكُم ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُهُ

.....

.....

.....

.....

أخوكَ .....

...../...../.....

مُرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُنَظِّمُ أفكاري

شَبَكَةُ المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةُ تُلَخِّصُ الأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتُهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسُهَا ثُمَّ أُكْمِلُهَا.

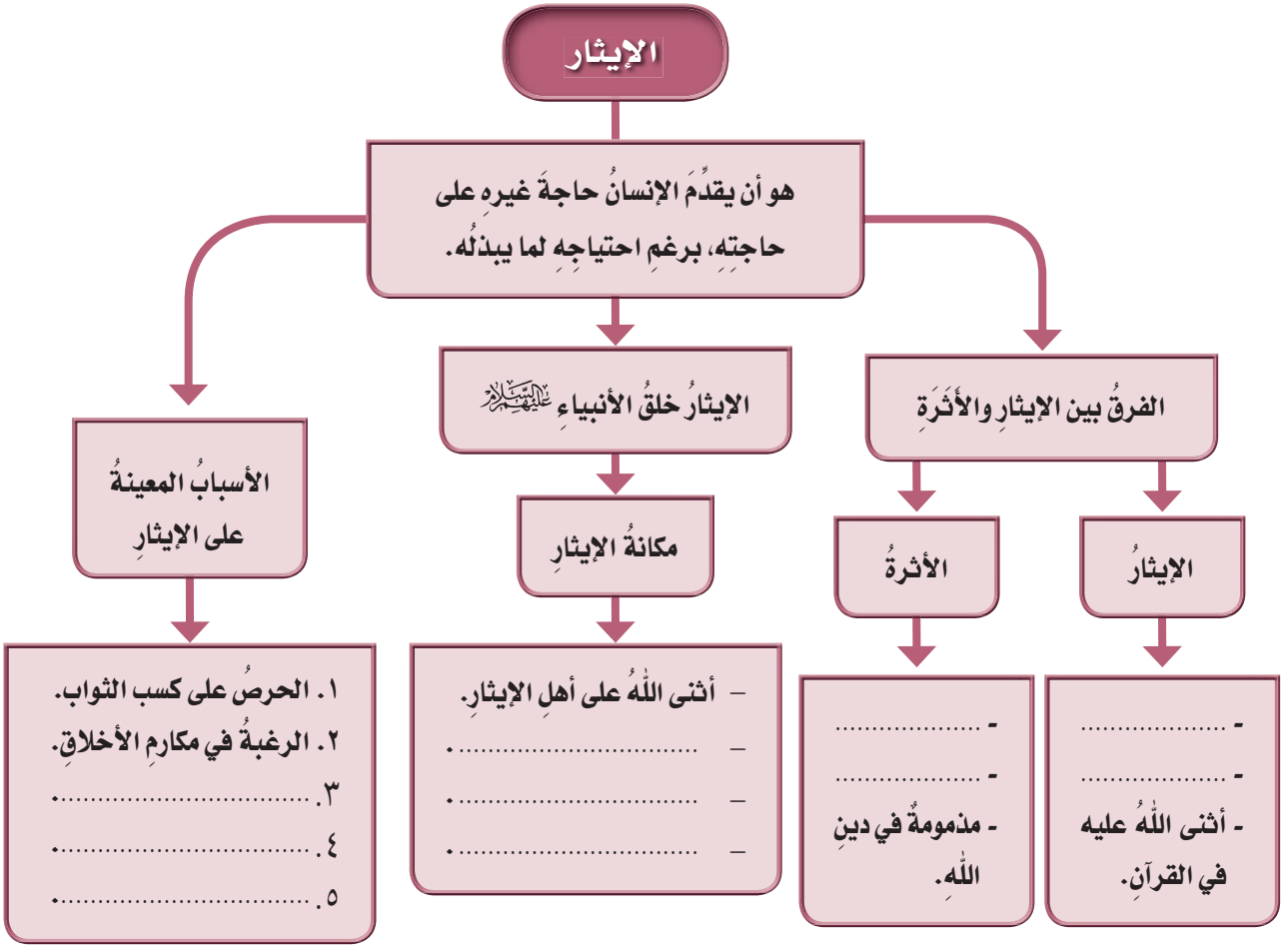

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ درستُ (الإيثار)، حولَ هذَا الموضوعِ:

أعملُ عملًا أُوجَرُ عَلَيْهِ.

العملُ:

.....

.....

أُسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.

الدعوةُ:

.....

.....

أَكتبُ فائدةً تأثَّرْتُ بِها.

الفائدةُ:

.....

.....

الباب الثاني

مَعَايِيرُ مَنَاهِجِ الفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الثَّانِي

البَابُ الثانِي

1.0 مَجَالُ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَعُلُومِهِ.

1.1 يُطَبِّقُ أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ تَطْبِيقًا صَحِيحًا فِيمَا يَتْلُو أَوْ يُسمِّعُ.

◄ **1.1.2** يُسمِّعُ سورةَ المُطففين تسميعًا متقنًا، مراعيًا أحكامَ التجويدِ.

◄ **1.1.3** يتلُو سورةَ يس (٧١–٨٣) تلاوةً صحيحةً.

1.2 يفسرُ الآياتِ المقررة تفسيرًا صحيحًا.

◄ **1.2.1** يفسرُ الآياتِ من سورةِ الليلِ (١٢–٢١) تفسيرًا صحيحًا.

2.0 مَجَالُ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

2.2 يوضِّحُ الأحاديثَ النبوية الشريفةَ المساعدةَ في نماءِ رُوحِ الجماعةِ لدى المسلم.

◄ **2.2.2** يستعرضُ حقَّ المسلم على أخيهِ منْ خلالِ حديثِ أبي هريرةَ ﷺ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ**».

4.0 مَجَالُ الفِقْهِ الإِسْلَامِيِّ وَأُصُولِهِ.

4.4 يتعرَّفُ المقاصدَ الشرعيةَ للصيامِ وأحكامِهِ ومستجداتِه المعاصرةِ، ويؤدِّيهِ بصفتِهِ الشرعيةِ الصحيحةِ.

◄ **4.4.2** يُناقشُ أركانَ الصومِ ومبطِلاتِهِ وأحكامَهُ ومستجداتِهِ وأحكامَ صيامِ التطوعِ.

5.0 مَجَالُ السِّيرَةِ وَالبُحُوثِ الإِسْلَامِيَّةِ.

5.3 يتعرّفُ بعضَ الصحابةِ رضوان اللّٰه عليهم والدروسَ المستفادةَ من حياتِهِمْ.

◄ **5.3.1** يتعرّفُ مواقفَ منْ حياةِ أميرِ المؤمنينِ عثمانَ بنِ عفّانَ ﷺ.

6.0 مَجَالُ الآدَابِ وَالأَخْلَاقِ الإِسْلَامِيَّةِ.

6.3 يتحلَّى بالأخلاقِ الإسلاميةِ في عَلاقَتِهِ بالعالمِ منْ حولِهِ (المجتمعِ - البيئةِ - الإنسانيةِ).

◄ **6.3.2** يُبيّنُ فضلَ عيادةِ المريضِ.

تلاوة

١ - ٢ سُورَةُ يسٓ

الآياتِ (٧١-٨٣)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾

[سورة يس: ٧٧]

أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوةَ الآياتِ (٧١-٨٣) منْ سورةِ (يسٓ) تلاوةً صحيحةً.
- معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ في الآياتِ.

تهيئةٌ

- ما الذي تستفيدُهُ منْ قراءةِ القرآنِ الكريمِ؟

التَّعْريفُ بالسُّورَةِ:

بعدَ دراستِكَ في البابِ الأولِ لسورةِ (يسٓ)، أكملِ الفراغاتِ الآتيةَ:

اسْمُ السُّورَةِ	عَدَدُ آياتِها .....
سَبَبُ تَسْمِيَتِها بهذا الاسمِ	مَكانُ نُزُولِها .....

بينَ يدَيِ الآياتِ:

في هذهِ الآياتِ الكريمةِ عرضٌ لأسلوبِ القرآنِ الكريمِ في الحوارِ والرَّدِّ على المعانِدينَ وشُبَهِهِمْ، وطريقتِهِ في الإقناعِ وإقامةِ الحُجّةِ؛ فاللَّهُ الذي خلقَ الإنسانَ أوّلَ مرَّةٍ قادرٌ علَى بعثِهِ يومَ القيامةِ ولا يعجزُهُ ذلكَ، بلْ إنَّ اللَّهَ خَلَقَ ما هوَ أعظمُ منَ الإنسانِ ولم يَعجزْ، ومنْ ذلكَ: السماءُ والأرضُ، وليسَ ذلكَ فحسبُ، بلْ إنَّ اللَّهَ تعالَى بيدِهِ كلُّ شيءٍ.

عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قَالَ: جاءَ العاصُ بنُ وائلٍ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ بعظْمٍ ففتَّتَهُ بيدِهِ، وقالَ: يا محمدُ، أيُحيِي اللَّهُ هذا بعدَ ما أرمَ (بَلِيَ)؟ قالَ: «**نَعَمْ، يَبْعَثُ اللهُ هَذَا، وَيُمِيتُكَ، ثمَّ يُحْيِيكَ، ثُمَّ يُدْخِلُكَ نَارَ جَهَنَّمَ**»(١). فنزلتِ هَذِهِ الآيةُ: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ﴾ [سورة يس: ٧٨].

(١) رواه الحاكم في المستدرك، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا
مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟
مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا
خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ
يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾
ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ
تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ
عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ
أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

أَنْعَامًا: من الإبلِ والبقرِ والغنمِ.

وَذَلَّلْنَاهَا: صيّرناها سهلةً مسخّرةً مُنقادةً.

فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ: فمنها ما يركبونَه كالإبلِ التي يسافرونَ عليها.

وَمَشَارِبُ: يشربونَ من ألبانِها.

مِن نُّطْفَةٍ: هيَ الماءُ المَهِينُ.

خَصِيمٌ: مبالِغٌ في الخصومةِ عنيدٌ.

رَمِيمٌ: العظمُ البالِي الذي يتفتَّتُ.

مَلَكُوتُ: الملكوتُ هو المُلكُ التامُّ.

أضعُ الحركاتِ علَى الكلماتِ كما في سورة (يسٓ):

ركوبهم	ينصرون
توقدون	ملكوت

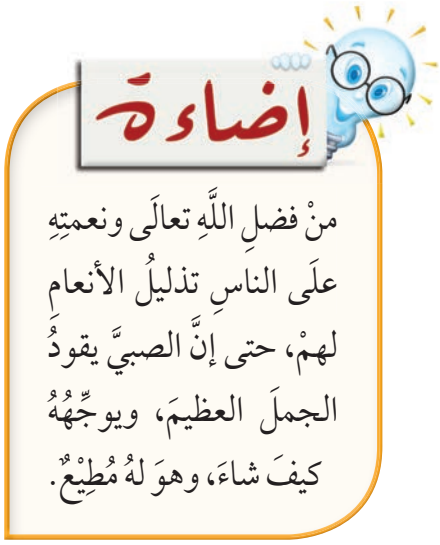

تَعرَّفْ على الموضوعاتِ التي تتحدّثُ عنها الآياتُ من سورةِ (يسٓ):

أَرْقَامُ الآيَاتِ	المَوْضُوعُ
الآيَاتُ منْ ٧١ - ٧٧	....
الآيَاتُ منْ ٧٨ - ٨٣	....

أَخْتَبِرُ أَدَائِي

أقرأُ ما يأتي عندَ مُعَلِّمِي:

﴿ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴾

﴿ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴾

﴿ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴾

﴿ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾

﴿ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾

﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ﴾

﴿ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴾

حفظ

٢ - ٢ سورةُ المطفّفينَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣﴾ [المطفّفين: ١-٣]

أَتَعَلَّمُ في هَذَا الدَّرْسِ:

- تسميعَ سورةِ المطفّفينَ بإتقانٍ.
- معانيَ المفرداتِ في سورةِ المطفّفينَ.

تهيئةٌ

بتوجيهٍ من معلمِكَ، تحدّثْ عنْ طريقتِكَ في حفظِ القرآنِ الكريمِ.

التَّعْريفُ بالسُّورَةِ:

اسْمُ السُّورَةِ	المطففينَ.	عَدَدُ آياتِها	٣٦
سَبَبُ تَسْمِيَتِها بهذا الاسم	افتتاحُها بقولِ اللَّهِ تعالَى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾.	مَكانُ نُزولِها	مكةُ المكرَّمةُ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾
أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾
يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ
لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا
يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

وَيْلٌ: هلاكٌ ودمارٌ.

لِّلْمُطَفِّفِينَ: المُنْقِصينَ في الكيلِ والميزانِ.

ٱكْتَالُوا۟: أخذُوا حقَّهمْ بالكيلِ منَ الناسِ.

مَّرْقُومٌ: معلَّمٌ بعلاماتٍ ظاهرةٍ.

مُّعْتَدٍ: متجاوزٍ.

رَانَ: غَطَّى.

كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمۡ لَصَالُواْ
ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ إِنَّ
كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾
كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ﴿٢٠﴾ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي
نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ
نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَٰمُهُۥ
مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ
مِن تَسۡنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ﴿٢٩﴾
وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ
ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ
لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلۡيَوۡمَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ
يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾

لَمَحۡجُوبُونَ: ممنوعونَ منْ رؤيةِ ربِّهم.

ٱلۡأَرَآئِكِ: الأسِرَّةِ في الجنةِ.

تَسۡنِيمٍ: شرابٍ عذبٌ لأهلِ الْجَنَّةِ.

فَكِهِينَ: متلذّذينَ.

أضعُ الحركاتِ علَى الكلماتِ كما في سورة المطفّفينَ:

يستوفون	مرقوم
يسقون	ثوب

التاجرُ الناصحُ الصادقُ هوَ مَنْ يأخُذُ حقَّهُ منْ دونِ اعتداءٍ ولا ظلمٍ، ويؤدِّي حقَّ غيرِهِ منْ غيرِ نقصٍ أوْ تأخيرٍ.

أُتْقِنُ الكِتَابَةَ وَالنُّطْقَ:

رَسْمُ المُصْحَفِ	الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ
كِتَٰبٌ	.....
خِتَٰمُهُۥ	.....

تدبَّرْتُ آياتِ سورةِ المطفّفينَ، واستفدت منهَا الآتي:

١. .....

.....

٢. .....

.....

٣. .....

.....

أُثَبِّتُ حِفْظِي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَيْلٌ ..... ① ٱلَّذِينَ إِذَا ..... عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ② وَإِذَا ..... أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ③

أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم ..... ④ ..... عَظِيمٍ ⑤ يَوْمَ ..... ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ⑥ كَلَّآ

إِنَّ كِتَٰبَ ..... لَفِى سِجِّينٍ ⑦ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ..... ⑧ ..... مَّرْقُومٌ ⑨ ..... يَوْمَئِذٍ

لِّلْمُكَذِّبِينَ ⑩ ٱلَّذِينَ ..... بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ⑪ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ ..... أَثِيمٍ ⑫ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا

قَالَ ..... ٱلْأَوَّلِينَ ⑬ كَلَّا ۖ بَلْ ..... عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ⑭ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن .....

يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ⑮ ثُمَّ إِنَّهُمْ ..... ٱلْجَحِيمِ ⑯ ثُمَّ ..... هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ⑰ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ

..... لَفِى عِلِّيِّينَ ⑱ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ..... ⑲ كِتَٰبٌ ..... ⑳ يَشْهَدُهُ ..... ㉑

إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى ..... ㉒ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ..... ㉓ تَعْرِفُ فِى ..... نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ㉔ .....

مِن رَّحِيقٍ ..... ㉕ خِتَٰمُهُۥ ..... وَفِى ذَٰلِكَ ..... ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ㉖ وَمِزَاجُهُۥ مِن

..... ㉗ عَيْنًا ..... بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ㉘ إِنَّ ٱلَّذِينَ ..... كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ .....

يَضْحَكُونَ ㉙ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ ..... ㉚ وَإِذَا ..... إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ㉛ وَإِذَا

رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ..... ㉜ وَمَآ ..... عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ㉝ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ..... مِنَ

..... يَضْحَكُونَ ㉞ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ..... ㉟ هَلْ ..... ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ㊱ ﴾

تفسير

٢ - ٣ النَّاجُونَ منَ النارِ يومَ القيامةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ۝١٧ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ۝١٨﴾

[سورة الليلِ: ١٧ - ١٨]

أَتَعَلَّمُ في هَذَا الدَّرْسِ:

- معانِيَ المفرداتِ في الآياتِ.
- المعنى العامَّ للآياتِ وما تُرشِدُ إليهِ.
- كيفيةَ الحذرِ مِنْ نارِ الآخرةِ.

تهيئةٌ

- ما الَّذي تَعرِفُهُ منْ أوصافٍ للنارِ في يومَ القيامةِ؟

التَّعْريفُ بالسُّورَةِ:

بعدَ دراستِكَ في البابِ الأولِ لسورةِ (الليل)، أكملِ الفراغاتِ الآتيةَ:

اسْمُ السُّورَةِ	عَدَدُ آيَاتِهَا .....
سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا بهذا الاسم	مَكَانُ نُزُولِهَا .....

بينَ يَدَي الآياتِ:

إنَّ اللَّهَ تعالَى بيّنَ للناسِ طريقَ الخيرِ وأَمَرَهم بِهِ، وبيَّنَ لهمْ طريقَ الشرِّ وحذَّرَهم منْهُ؛ وأخبرَ أنَّ الذينَ يقعونَ في النارِ همُ الأشقِياءُ، أمَّا الأتقِياءُ فإنَّ اللَّهَ يُنجِّيهِم منْهَا.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾ [سورة الليل: ١٢-٢١]

لَلْهُدَىٰ: بيانَ طريقِ الخيرِ.

وَالْأُولَىٰ: الدنيَا.

تَلَظَّىٰ: تشتعلُ بشدةٍ.

وَتَوَلَّىٰ: أعرضَ.

المعنَى العامُّ للآياتِ:

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾

يبيّنُ اللَّهُ سبحانَهُ أنَّهُ بفضلِهِ ورحمتِهِ بيّنَ طريقَ الهدَى، الذي يوصلُ الإنسانَ إلى رضوانِ اللَّهِ تعالى وجنّتِهِ، منْ طريقِ الضلالِ، وأنَّهُ يملكُ الحياةَ الآخرةَ والحياةَ الدنيا ويتصرّفُ فيهِمَا.

﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ ﴾

فحذَّرتُكمْ أيُّها الناسُ وخوّفتُكم نارًا تتوهّجُ، لا يدخلُها إلّا الذي كذَّبَ رسولَ اللَّهِ محمَّدًا ﷺ، وأعرضَ عنِ الإيمانِ باللَّهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ.

اتقاءُ النارِ منْ صفاتِ المؤمنينَ، ومنْ علاماتِ الإيمانِ، ولكنْ كيفَ يدلُّ سلوكُ المسلمِ علَى ذلكَ؟ ناقِشْ زملاءَكَ، واكتبْ أفعالًا تدلُّ على هذا السلوكِ.

.....

.....

﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾

وسينجُو منْ هذهِ النارِ مَنْ كانَ شديدَ الخوفِ منَ اللَّهِ تعالَى، وينفقُ مالَهُ في الخيرِ ليُطهِّرَ نفسَهُ ومالَهُ، ولا يكونُ إنفاقُهُ مكافأةً لأحدٍ لَهُ عليهِ فضلٌ، إنَّما ينفقُ طلبًا لرضوانِ اللَّهِ تعالَى، وهذا سوفَ يُرضيهِ اللَّهُ يومَ القيامةِ.
وسببُ نزولِ الآياتِ ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾ إلى آخرِ السورةِ: ما رَواه عُرْوَةُ بنُ الزَّبَيْرِ، أنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه "أَعْتَقَ سَبْعَةً، كُلُّهُمْ يُعَذَّبُ فِي اللَّهِ، وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾" [رواهُ ابنُ أبي حاتمٍ وأخرجه الحاكم وصححه من طريق عامر بن عبدالله بن الزبير].

ذكرَ الحديثُ أبوابًا لدخولِ الجنةِ تعرَّفْهَا، ثمَّ ابحث عن الأربعة المتبقية واكتبْها في المربّعاتِ الآتيةِ:

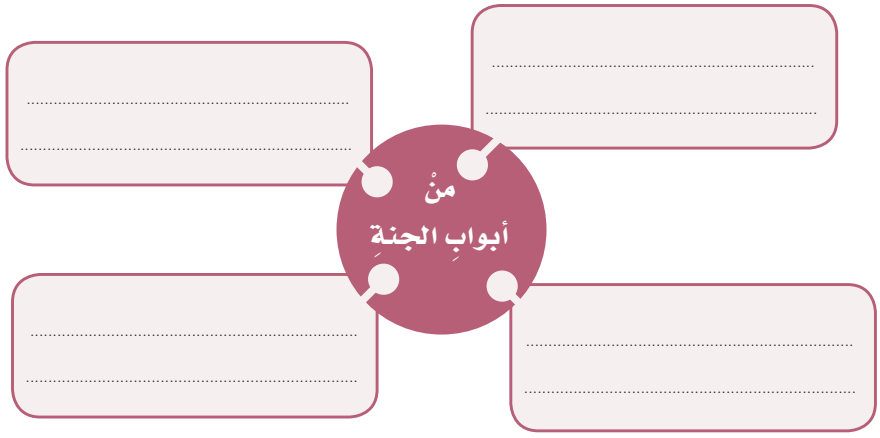

اكتبْ بعضَ مواقفِ أبي بكرٍ الصديقِ ﷺ في نصرتِهِ للإسلامِ ولرسولِ اللهِ ﷺ، ثمَّ اقرأْهُ علَى زملائِكَ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ما ترشدُ إليهِ الآياتُ:

١. بيّنَ اللهُ لعبادِهِ طريقَ الهُدَى بإنزالِ الكتبِ وإرسالِ الرسلِ.

٢. الدنيا والآخرةُ مِلْكُ اللهِ سبحانَهُ.

٣. المؤمنُ التّقِيُّ يُجنِّبُهُ اللهُ النارَ ويُبعدُهُ عنْها.

٤. فضلُ الإنفاقِ في سبيلِ اللهِ تعالَى.

مُرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُتْقِنُ فَهْمِي:

الآيَةُ	المَعْنَى الَّذِي فَهِمْتُهُ
﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴾	.....
﴿ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴾	.....
﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾	.....
﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾	.....
﴿ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴾	.....
﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾	.....
﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴾	.....
﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴾	.....
﴿ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ﴾	.....
﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴾	.....

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ درستُ (النَّاجُونَ منَ النارِ يومَ القيامةِ)، حولَ هذَا الموضوعِ:

أعملُ عملًا أُوجَرُ عَلَيْهِ.
العملُ:
.....
.....

أُسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.
الدعوةُ:
.....
.....

أَكتبُ فائدةً تأثَّرْت بِها.
الفائدةُ:
.....
.....

٢ - ٤ حقُّ المسلمِ على أخيهِ المسلمِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾

[سورة النساء: ٨٦]

أَتَعَلَّمُ في هذا الدَّرسِ:

- ترجمةَ أبي هريرةَ رضي الله عنه، راوي الحديثِ.
- حقوقَ المسلمِ على أخيهِ المسلمِ.
- كيفيّةَ أداءِ هذه الحقوقِ.

تهيئةٌ

ما الفرقُ بينَ أخيكَ بالنسبِ وأخيكَ في الإسلامِ؟

حفظ و شرح

عنْ أبي هُريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

[رواه الشيخان][1]

رَاوِي الحَدِيثِ:

اسمُـهُ: عبدُ الرحمنِ بْنُ صَخْرٍ الدوسيُّ.

لقبُـهُ: كُنِّيَ بأبي هريرةَ لهرةٍ وجدَها، فحملَها في كُمِّه، فقالُوا لُهُ: أنتَ أبُو هريرةَ.

إسلامُهُ: أسلمَ في اليمنِ علَى يدِ الطُّفيلِ بْنِ عمرٍو الدَّوْسِيِّ ﷺ. وهاجرَ إلى المدينةِ المنورةِ عامَ خيبرَ سنةَ ٧هـ.

علمُـهُ: صَحِبَ رسولَ اللهِ ﷺ ولازمَهُ رغبةً في العلمِ، يُعدُّ حافظَ الأمةِ؛ فهوَ أحفظُ الصحابةِ ﷺ لحديثِ الرسولِ ﷺ، وأكثرُهُم روايةً لهُ.

وفاتُـهُ: سكنَ المدينةَ وظلَّ بها حتَّى تُوُفِّيَ سنةَ ٥٩ للهجرةِ.

معاني المفردات والتراكيب:

الكلمة	المعنى
عيادةُ المريضِ	زيارتُهُ.
اتِّباعُ الجنائزِ	الذهابُ معَ الجنازةِ إلى المقبرةِ.
إجابةُ الدعوةِ	تلبيةُ الدعوةِ إلَى غداءٍ أوْ عشاءٍ أوْ زواجٍ.
تشميتُ العاطسِ	أنْ يقولَ لهُ: يرحمُكَ اللَّهُ.

(١) صحيح البخاريِّ، كتاب الجنائز، باب: الأمرُ باتباعِ الجنائزِ، وصحيح مسلمٍ، كتاب: السلامُ، باب: مِنْ حقِّ المسلمِ علَى المسلمِ ردُّ السلامِ.

مِنْ خلالِ الحديثِ اكتبْ حقوقَ المسلمِ على أخيهِ المسلمِ:

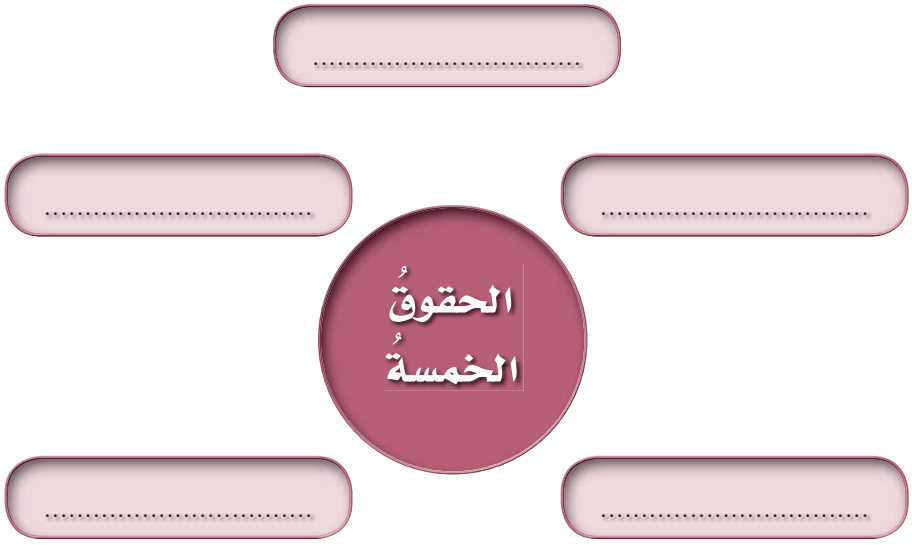

المعنَى الإجماليُّ للحديثِ:

المؤمنونَ إخوةٌ. قالَ تعالَى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات: ١٠].

والأُخوَّةُ الإيمانيةُ نعمةٌ مِنْ نعمِ اللَّهِ علينَا.

قالَ تعالَى: ﴿ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾ [آل عمران: ١٠٣] .

وهيَ سبيلُ تحقيقِ محبةِ اللَّهِ تعالَى؛ ففِي الحديثِ القدسيِّ « حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ» [رواه مالك وأحمد].

إثراء

عَنْ أَبِي هريرةَ ﷺ عَنِ النبيِّ ﷺ « **أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ القَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ** ﷻ. **قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ**» [رواه مسلم].

- أَرْصَدَ اللهُ لَهُ: أقعدَ لهُ مَلَكاً يَرقُبُهُ.
- مَدْرَجَتِهِ: طَرِيقِهِ.
- تَرُبُّهَا: تحفظُها وترعَاهَا.

وفي هذَا الحديثِ يبيّنُ لنَا الرسولُ ﷺ واجباتِ المسلمِ نحوَ أخيهِ المسلمِ، ليبقَى المجتمعُ المسلمُ قويًّا متماسكًا. ومنْ هذهِ الحقوقِ:

١. ردُّ السلامِ:

فمنْ حقوقِ الأُخوّةِ أنْ تسلِّمَ علَى أخيكَ المسلمِ إذَا رأيتَهُ، وأنْ تصافحَهُ إذا قابلتَهُ. والسلامُ سُنّةٌ مؤكدةٌ ثابتةٌ عنِ النبيِّ ﷺ وأصحابِهِ الكرامِ رضوان اللّه عليهم.

وردُّ السلامِ واجبٌ لا يجوزُ تركُهُ، وهذَا منْ حقِّ المسلِّمِ عليكَ. وبذلكَ تَقوَى روابطُ الأخوَّةِ والمحبةِ بينَ المسلمينَ، ويغفرُ اللَّهُ ذنوبَ منْ سلَّمَ علَى أخيهِ وصافحَهُ.

فقدْ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: « **مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا** ». [رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وصححه الألباني]

وتحيةُ الإسلامِ الكاملةُ: السلامُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُهُ، ولا ينبغِي أنْ نهملَ تحيةَ الإسلامِ، ونستعملَ غيرَها منَ الأقوالِ التِي انتشرتْ بينَ المسلمينَ منْ عاداتِ وأقوالِ غيرِ المسلمينَ؛ بَلِ الأَوْلَى أنْ نردِّدَ تحيةَ الإسلامِ التِي جاءَ بهَا القرآنُ الكريمُ والسنةُ النبويّةُ الشريفةُ.

ما العباراتُ التِي يستخدمُها بعضُ الناسِ للتحيةِ فيمَا بينَهم؟ وما رأيُكَ فيهَا؟

٢. عيادةُ المريضِ:

من حقِّ المسلم على أخيه المسلم زيارةُ المريضِ، وعَلاقةُ الأخوّةِ لا تكونُ فقطْ عندَما يكونُ المسلمُ سليمًا معافًى، بلْ تمتدُّ لتكونَ أوثقَ في حالاتِ ضعفِهِ ومرضِهِ وتعبِهِ، وهذَا ممَّا يَجبُرُ خاطرَهُ، ويُشعِرُهُ بمكانتِه عندَ أخيهِ، ويُديمُ المودّةَ، وحينئذٍ ينبغِي للزائرِ التأدُّبُ بآدابِ عيادةِ المريضِ.

بالتعاونِ معَ مجموعتِك:

- عدِّدْ شفويًا آدابَ زيارةِ المريضِ.

٣. اتِّباعُ الجنائزِ:

الموتُ نهايةُ كلِّ إنسانٍ، وقدْ جعلَ اللَّهُ تعالَى آخرَ عهدِ المسلمِ بالدنيَا صلاةَ الجنازةِ.

ومنْ حقِّ المسلمِ الميتِ علَى إخوانِهِ: أنْ يُصَلُّوا عليهِ، ويدعُوا لهُ بالرحمةِ والمغفرةِ. وقدْ جعلَ اللهُ تعالَى ذلكَ شفاعةً للميّتِ؛ فالمسلمُ لا يبخلُ علَى إخوانِهِ بالدعاءِ والاستغفارِ لهمْ؛ فهمْ بحاجةٍ إلى ذلكَ، كمَا سيكونُ هوَ بحاجةٍ إلى إخوانِهِ إذَا مَا صَارَ إلَى هذَا المصيرِ، وهوَ مصيرُ كلِّ إنسانٍ حيٍّ.

ولصلاةِ الجنازةِ فضلٌ وأجرٌ عظيمٌ؛ فقدْ حثَّ النبيُّ ﷺ علَى اتِّباعِ جنائزِ المسلمينَ، والاعتبارِ بهَا.

فعنْ أَبِي هُريرةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: « **مَنْ شَهِدَ الجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا القِيرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الجَبَلَيْنِ العَظِيمَيْنِ** » [متفقٌ عليه].

٤. إجابةُ الدعوةِ:

ومنْ حقِّ المسلمِ علَى أخيهِ إجابةُ دعوتِهِ إذَا دعاهُ إلَى طعامٍ، سواءٌ في وليمةِ عُرسٍ أو عقيقةٍ أوْ نحوِها. والهدفُ منْ ذلكَ مشاركتُهُ فِي مناسباتِهِ وأفراحِهِ، والوقوفُ إلَى جانبِهِ فِي جميعِ أحوالِهِ، فيُدخلُ بذلكَ الفرحَ والسرورَ إلى قلبِهِ، ويزيدُ منَ المحبةِ والألفةِ والمودةِ.

أمَّا إذَا كانَ فِي هذهِ الدعوةِ محرّمٌ لا يقدرُ علَى تغييرِهِ، فلَا يجوزُ تلبيةُ الدعوةِ إذَا علمَ أنَّهُ عاجزٌ عنْ منعِ هذَا المنكرِ.

أفكّر

ما الضررُ الذي يلحقُ صاحبَ الدعوةِ إذَا لمْ يحضرْ مناسبتَه إلّا عددٌ قليلٌ منَ المَدعوِّينَ؟

٥. تشميتُ العاطسِ:

إذَا عطسَ أخوكَ فحمدَ اللَّهَ تعالَى تقولُ لهُ: « يَرْحَمُكَ اللَّهُ ».ويَردُّ هوَ قائلاً: « يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ ». والعاطسُ يُمنحُ صحةً وعافيةً ورحمةً منَ اللَّهِ تعالَى، بسببِ خروجِ كثيرٍ منَ الجراثيمِ منْ جسمِهِ مع العطاسِ؛ فهوَ رحمةٌ منَ اللَّهِ تعالَى، فيحمدُ اللَّهَ علَى ذلكَ، فيشاركُهُ أخُوهُ بهذهِ الرحمةِ، فتنتشرُ المودّةُ والمحبةُ والألفةُ بينَ المسلمينَ.

ما يستفادُ منَ الحديثِ:

١. المسلمُ الحقُّ هوَ الذِي يؤدِّي واجبَهُ تجاهَ أخِيهِ المسلمِ.

٢. كلُّ مسلمٍ مطالَبٌ بالمشاركةِ العمليةِ في بناءِ المجتمعِ الإسلاميِّ حتَّى تتوثّقَ المحبةُ والمودةُ بينَ أفرادِهِ.

٣. الحقوقُ التِي ذكرَهَا الرسولُ ﷺ تقوّي الصلةَ بينَ المسلمينَ.

٤. حرَصَ الرسولُ ﷺ علَى بيانِ كلِّ مَا يقوِّي الصلةَ بينَ المسلمينَ.

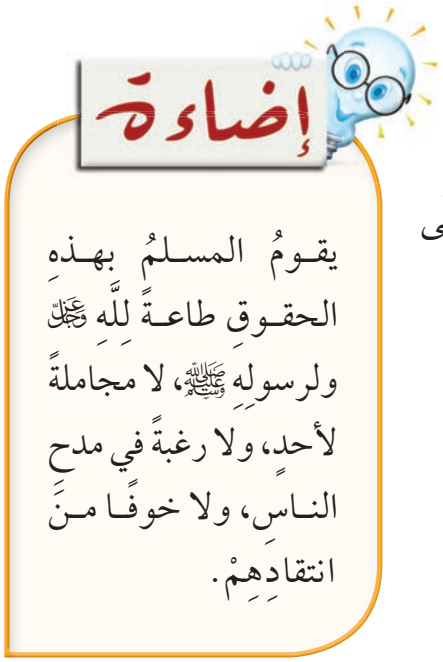

مُرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُنَظِّمُ أفكاري شَبَكَةُ المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةُ تُلَخِّصُ الأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتُهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسُهَا ثُمَّ أُكْمِلُهَا.

حقُّ المسلمِ علَى أخِيهِ المسلمِ

قَالَ: ﷺ «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ»

راوِي الحديثِ	أمرَنا النبيُّ ﷺ بـ:	يستفادُ منَ الحديثِ:
راوي الحديثِ: اسمه:..... كنيته:..... إسلامه:..... وفاته:.....	١. ..... ٢. ..... ٣. ..... ٤. ..... ٥.	١. ..... ٢. ..... ٣. ..... ٤. .....

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ درستُ (حقَّ المسلمِ علَى أخِيهِ المسلمِ)، حولَ هذَا الموضوعِ:

أعملُ عملًا أُوجَرُ عَلَيْهِ.	أُسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.	أَكتبُ فائدةً تأثَّرْتُ بِها.
العملُ:	الدعوةُ:	الفائدةُ:
.....	.....	.....
.....	.....	.....

٢ - ٥

الصومُ

أركانُهُ ومبطلاتُهُ ومستجداتُهُ وصيامُ التطوعِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ [البقرة: ١٨٧]

أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- شروطَ صحةِ الصومِ.
- سننَ الصومِ ومستحبّاتِه.
- مستجداتٍ في الصومِ.
- مُبطلاتِ الصومِ.

تهيئةٌ

تذكّرْ أولَ يومٍ صُمتَهُ كاملاً، وارْوِ تجربتَهُ لمعلمِكَ وزملائِكَ.

أركانُ الصومِ:

للصـوم ركنٌ واحـدٌ، وهو التعبُّـد للّهِ ﷻ بالإمسـاكِ عنْ جميـعِ المفطراتِ، مـنْ طلوعِ الفجرِ إلى غروبِ الشـمسِ، قالَ اللّـهُ تعالَى: ﴿ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِ ﴾

[سورة البقرة: ١٨٧].

شروطُ الصومِ:

للصومِ خمسة شروط يوضحها الشكل الآتي:

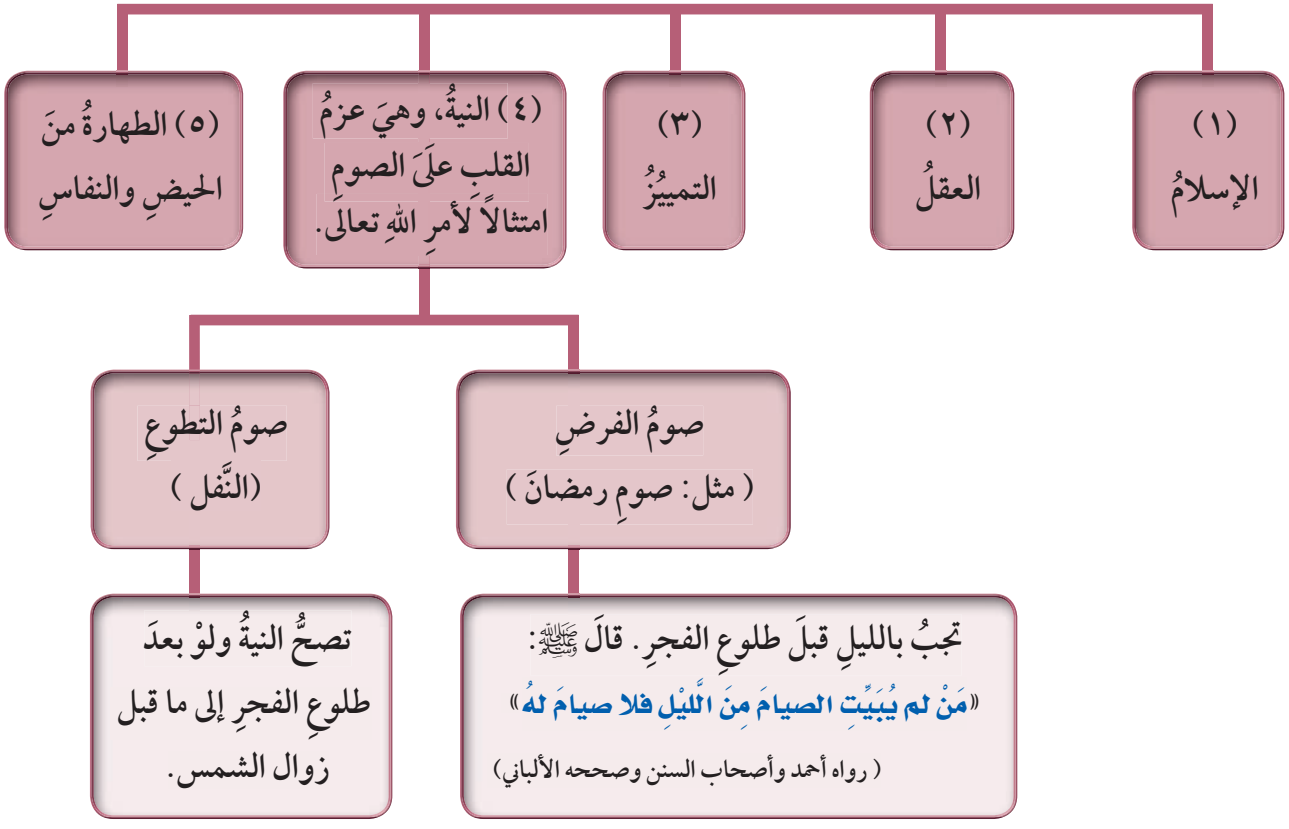

سُنَنُ الصَّومِ ومستحبّاتُهُ:

١. تعجيلُ الفطرِ، وهوَ الإفطارُ عقبَ تحقّقِ غروبِ الشمسِ .
(أي: عند أول أذان المغرب).

٢. الإفطارُ علَى رطبٍ أوْ تمرٍ أوْ ماءٍ.

٣. الدعاءُ عندَ الإفطارِ.

٤. تأخيرُ السحورِ، وهوَ الأكلُ والشربُ آخرَ الليلِ بنيّةِ الصومِ.

مُبطِلاتُ الصومِ

الأكلُ والشربُ: فمَنْ أَكَلَ أو شَرِبَ متعمدًا، ذاكرًا أنّه صائمٌ فصومُهُ باطلٌ وعليهِ التوبَةُ مَعَ قَضاءِ اليَومِ الَّذِي أفْطَرَهُ. أمَّا مَنْ نَسِيَ فأكَلَ أو شَرِبَ فصَومُهُ صحيحٌ، لقولِهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ» [متفق عليه].

القَيْءُ: إذَا كانَ عمدًا، كأنْ يعصرَ بطنَهُ، أوْ يُدخلَ يدَهُ في حلقِهِ حتَّى يخرجَ القيءُ؛ فإنَّهُ يُفطرُ وَيَقْضِي هَذَا اليَوم.

الحَيْضُ والنِّفَاسُ.

مكروهاتُ الصومِ:

١. المبالغةُ في المضمضةِ والاستنشاقِ عندَ الوضوءِ.

٢. تذوُّقُ الطعامِ منْ دونِ أكلِهِ بلا حاجةٍ.

٣. الحجامةُ أو الفصدُ[1] أوِ التبرّعُ بالدمِ إنْ خشيَ الضعفَ المؤدّي إلَى الإفطارِ.

(١) هوحبس الدم في إحدى العروق حتى يبرز العرق بامتلاء الدم، ثمَّ يشرط شرطة خفيفة بالموس، فيخرج الدم الفاسد.

مَن يُرخَّصُ لهمْ الفِطر:

قالَ اللّه تعالَى: ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

[سورة البقرة: ١٨٤].

مِنَ الآيةِ نفهمُ أنّ الفطرَ يُرخَّصُ لأصحابِ الأعذارِ، وهمْ:

١. العاجزُ عنِ الصومِ لِكِبَرٍ أو مَرَضٍ دائمٍ، وعليهمَا إطعامُ مسكينٍ عنْ كلِّ يومٍ.
٢. العاجزُ عنِ الصيامِ لمرضٍ مؤقّتٍ، وعليهِ القضاءُ إذَا شُفِيَ.
٣. الحاملُ والمرضِعُ إذَا خافتَا على نفسَيْهِما، أوْ علَى الجنينِ والولدِ، وعليهمَا القضاءُ فيمَا بعدُ.
٤. المسافرُ، وعليهِ القضاءُ فيمَا بعدُ.

إضاءة

كانَ الصحابةَ رضي الله عنهم يُدرِّبونَ أولادَهم علَى الصَّومِ وهمْ صغارٌ يطيقونَ الصيامَ، وإذَا شكى أحدُهُم الجوعَ أوِ العطشِ كانُوا يعطونَه اللعبةَ؛ لكيْ ينشغلَ بهَا ويصبرَ علَى صومِهِ ويستمرَّ.

مستجدّاتٌ في الصومِ:

حالاتٌ يصحُّ فيهَا الصومُ	الاكتحالُ في العينِ.
	القَطرةُ في العينِ، أوِ الأذنِ، أوِ الأنفِ.
	دَهنُ الجسمِ بدُهنٍ أوْ مرهمٍ.
	استعمالُ بخّاخِ الربوِ لتسهيلِ التنفّسِ.
	الحقنُ بالإبرِ في الوريدِ أوْ في العضلاتِ.
	استخدامُ إبرِ الأنسولينِ.
	وضعُ الأقراصِ تحتَ اللسانِ لعلاجِ الأزماتِ القلبيةِ.
حالاتٌ يفسدُ فيهَا الصومُ	الحقنُ بالإبرِ المغذيةِ.
	استخدامُ منظارِ الكشفِ علَى المعدةِ.[1]

(١) لأنَّ المنظارَ لا يدخلُ المعدةَ إلَّا ومعَهُ موادُّ سائلةٌ تسهّلُ دخولَهُ، ولوْ فرضَ دخولُهُ جافًّا منْ دونِ سوائلَ لمْ يفسدِ الصيامُ.

صِيامُ التَّطوُّعِ:

هوَ صومُ أيّامٍ غيرِ أيّامِ رمضانَ، فَمَن صامَ التَّطوُّعَ فَقَد تَقَرَّبَ إلى اللَّهِ ﷻ، وَمَنْ لم يَصُمْ لَم يَأثَمْ، وهذَا النوعُ مِنَ الصومِ رَغَّبَ النبيُّ ﷺ المسلمَ في صيامِهِ.

أيامٌ يُسَنُّ الصومُ فيها:

- صومُ يومِ عرفةَ لغيرِ الحاجِّ. سُئلَ النبيُّ ﷺ عنْ صومِ يومِ عرفةَ فقالَ: «يُكفِّرُ السَّنةَ الماضِيةَ والباقِيَةَ» [رواه مسلم].
- صومُ يومِ عاشوراءَ. سُئلَ النبيُّ ﷺ عنْ صومِ يومِ عاشوراءَ فقالَ: «يُكَفِّرُ السَّنةَ الماضِيةَ» [رواه مسلم].
- صومُ يومَيْ الاثنينِ والخميسِ. قالَ رسول الله ﷺ:«تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» [رواه الترمذي وصححه الألباني].
- صَوْمُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ. وَفِي الحَدِيثِ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» [رواه مسلم].
- صَوْمُ ثلاثةِ أيامٍ من كل شهرٍ قالَ رسول الله ﷺ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ» [رواه البخاري ومسلم].

الصومُ المحرَّمُ:

يَحرمُ الصومُ في الحالاتِ الآتيةِ:

- صومُ الحائضِ والنفساءِ.
- صومُ يومَيِ العيدينِ (الفطرِ والأضحَى).
- صومُ أيّامِ التشريقِ من ذي الحجة (١١، ١٢، ١٣).

أيامٌ يكرَهُ الصومُ فيهَا :

- صومُ يومِ الشكِّ، وَهوَ الثلاثونَ منْ شعبانَ إذَا كانَ هناكَ شكٌّ فيهِ، هلْ هوَ منْ رمضانَ أوْ منْ شعبانَ ؟
- إفرادُ شهرِ رجبٍ بالصومِ، لأنَّهُ شهرٌ كانتِ الجاهليةُ تعظِّمُهُ.
- صومُ يومِ الجُمعةِ أوِ السبتِ منفردًا (إذا صامَ يومَ الجُمعةِ معَ يومِ الخميسِ، أوْ معَ يومِ السبتِ فلَا كَراهةَ).

يُشكَّلُ فريقٌ منْ أربعةِ أشخاصٍ، تُوزّعُ الأعمالُ بينَهم، فأحدُهُم يتكلّم عنْ شروطِ الصومِ، والثانِي عنْ سننِ الصومِ، والثالثُ عنْ مكروهاتِهِ، والرابعُ عنِ الأيامِ التِي يسنُّ صيامهَا.

مُرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُنَظِّمُ أفكاري شَبَكَةُ المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةُ تُلَخِّصُ الأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتُهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسُهَا ثُمَّ أُكْمِلُهَا.

الصوم

أركانُه:
التعبدُ للهِ ﷻ بالإمساك عن جميع المُفطِّرات من طلوعِ الفجرِ إلى غروبِ الشمسِ.

سُنَنُ الصَّوْمِ:
١) تعجيلُ الفطرِ. ٢) الفطرُ على رُطَبٍ أو تمرٍ أو ماءٍ. ٣)..... ٤).....

شروطُ صحةِ الصومِ:
١) الإسلامُ. ٢) العقلُ. ٣).....
٤)..... ٥).....

مُبطلاتُ الصومِ:
١)..... ٢) .....
٣) الحيضُ والنفاسُ.

من يُرَخَّصُ لهمُ الفِطْرُ:
١) الكبيرُ. ٢) المريضُ. ٣) الحاملُ والمرضعُ.
٤) .....

مَكروهاتُ الصومِ:
١) المبالغةُ في المضمضةِ والاستنشاقِ.
٢) تذوُّقُ الطعامِ دونَ حاجةٍ.
٣) الحجامةُ أو الفصدُ أو التبرعُ بالدمِ.

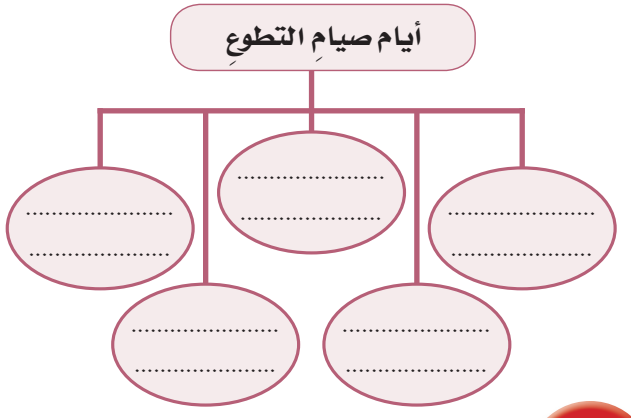

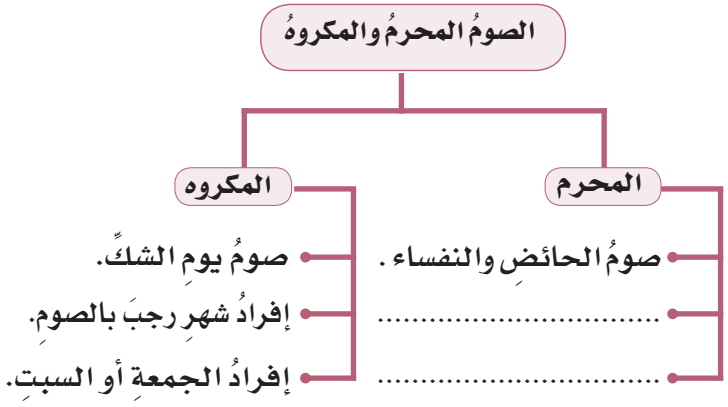

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ درستُ (الصومَ – أركانُهُ ومبطلاتُهُ ومستجدّاتُهُ وصيامُ التطوّعِ)، حولَ هذَا الموضوعِ:

أعملُ عملًا أُوجَرُ عَلَيْهِ.
العملُ:
.....
.....

أُسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.
الدعوةُ:
.....
.....

أَكتبُ فائدةً تأثَّرْتُ بِها.
الفائدةُ:
.....
.....

٢ - ٦

الخليفةُ الراشدُ
عثمانُ بنُ عفّانَ رضي الله عنه

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ اليَوْمِ»

[رواه الترمذي وحسنه الألباني]

أَتَعَلَّمُ في هَذَا الدَّرْسِ:

- سيرةَ أميرِ المؤمنينَ عثمانَ بنِ عفان رضي الله عنه.
- الدروسَ والعبرَ منْ سيرةِ عثمانَ بنِ عفَّانَ رضي الله عنه.

تهيئةٌ

تعرَّفْتَ في دروسٍ سابقةٍ اثنينِ منَ الخلفاءِ الراشدينَ، فمَنْ هما؟

اسمُه ونسبُهُ:

عثمانُ بنُ عفانَ بنِ أبِي العاصِ بنِ أميةَ منْ بَنِي عبدِ شمسٍ، وأمُّهُ أروَى بنتُ كُرَيزِ بنِ ربيعة.

ولادتُهُ:

وُلدَ ﷺ في السنة السادسةِ منْ عامِ الفيلِ، فهوَ أصغرُ منْ رسولِ اللَّهِ ﷺ بستِّ سنواتٍ.

إسلامُهُ:

أسلمَ ﷺ بعدَ البعثةِ بيسيرٍ وهوَ في الثلاثينَ منْ عمرِهِ، علَى يدِ أبِي بكرٍ الصديقِ ﷺ، فهوَ منَ السابقينَ إلَى الإسلامِ، كمَا كانَ منَ المبشَّرينَ بالجنةِ.

مكانتُهُ في قريشٍ:

كانتْ لهُ مكانةٌ في الجاهليةِ لوفرةِ مالِهِ، فقدْ كانَ المالُ في الجاهليةِ يرفعُ الرجالَ. وكانَ ﷺ رفيعَ الخلقِ وَضِيئًا حسنًا جميلاً، وكانَ منْ أشرافِ قريشٍ وسادتِها، يحبّهُ الناسُ ويألفونَهُ، ويحبّونَ مجالستَهُ، ولهذَا اختارَهُ النبيُّ ﷺ مفاوضًا لقريشٍ يومَ الحُدَيْبِيَةِ.

إثراء

عثمانُ ﷺ رابعُ مَنْ أسلمَ منَ الرجالِ بعدَ أبِي بكرٍ وعليٍّ وزيدِ بنِ حارثةَ ﷺ جميعًا.

هجرتُهُ ﷺ إلَى الحبشةِ وإلَى المدينةِ المنورةِ:

لمَّا اشتدَّ أذَى المشركينَ بالصحابةِ ﷺ في مكةَ، أشارَ النبيُّ ﷺ علَى صحبِه بالهجرة إلى الحبشةِ، فكانَ عثمانُ وزوجتُهُ رُقَيَّةُ بنتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ في طليعةِ هؤلاءِ المهاجرينَ، وكانَ ذلكَ فِي شهرِ رجبٍ منَ السنةِ الخامسةِ للبعثةِ النبويةِ، ولمْ يُقِمِ الصحابةُ ﷺ في الحبشةِ طويلاً؛ إذْ أُشيعَ أنَّ قريشًا قد أسلمتْ، وانتشرَ الخبرُ، فدَبَّتِ الحماسةُ عندَ بعضِ المهاجرينَ للعودةِ، فرجعُوا في شهرِ شوالٍ منَ السنةِ نفسِها، وكانَ منهُم عثمانُ ﷺ وزوجتُهُ رقيةُ ﷺ.

وبعدَ أنْ أُذِنَ بالهجرة إلَى المدينةِ المنورةِ، هاجرَ عثمانُ ﷺ معَ زوجتِهِ رقيَّةَ ﷺ، ومعَه مالُهُ قبلَ أنْ تمنعَهُ قريشٌ منْ أخذِه كمَا منعتْ غيرَهُ.

تحدّثَ القرآنُ الكريمُ عنْ هجرةِ المسلمينَ الأوائلِ إلَى الحبشةِ في سورةِ النحلِ الآية (٤١) فماذَا قالَ سبحانَهُ؟

.....

.....

.....

إنفاقُهُ في سبيلِ اللّٰهِ:

لقدْ أنفقَ ﷺ مالَهُ في الجهادِ في سبيلِ اللَّهِ تعالَى، وخصوصًا في غزوةِ تبوكَ؛ حيثُ أنفقَ نفقةً لمْ ينفقْ أحدٌ مثلَها، حتّى قيلَ: إنَّهُ جهّزَ نصفَ جيشِ العُسْرةِ (تبوكَ) بمالِه، فبذلَ مِئَةَ بعيرٍ بأقتابِها وأحلاسِها، وتبرّعَ بألفِ دينارٍ، حتّى قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا فَعلَ بَعْدَ اليَوْمِ» [رواه الترمذي وحسنه].

[أَقْتابُها وأَحْلاسُها: ما يوضَعُ علَى ظَهرِ البعيرِ منْ كِساءٍ].

واشترَى ﷺ بئرَ رُومَةَ، وجعلَها وقفًا للمسلمينَ صدقةً للَّهِ ﷻ.

إثراء

الإنفاقُ في سبيلِ اللّهِ لتعميرِ المجتمعِ وتحقيقِ التكافُلِ

يُعَدُّ الإنفاقُ فِي سبيلِ اللَّهِ منْ أفضلِ الأعمالِ وأحبِّها إلى اللَّهِ تعالَى؛ فهوَ يزكِّي النفْسَ ويطهّرُهَا منْ آثارِ الأنانيةِ والأَثَرَةِ والشُّحِّ القبيحِ، وقدْ أوجبَ الإسلامُ الإنفاقَ لأَنَّهُ لا يخلُو مجتمعٌ منَ المجتمعاتِ منَ العاجزينَ عنِ العملِ والكسبِ، كالأراملِ واليتامَى والشيوخِ وأصحابِ الحاجاتِ المؤقتةِ، والذينَ لا تكفيهِمْ رواتبُهم، هؤلاءِ جميعًا لمْ يتركْهُمُ الإسلامُ همَلاً وعرضةً لآفةِ الفقرِ والحِرْمانِ، بلْ عَمِلَ علَى كفالتِهم منْ قِبَلِ المجتمعِ المسلمِ. قالَ تعالَى: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢١].

في المجتمعِ الإسلاميِّ نشأَ الكثيرُ منْ مؤسساتِ الصدقةِ الجاريةِ لتحقيقِ التكافلِ وكفالةِ الأيتامِ وطلبةِ العلمِ ومشاريعِ الخيرِ، ومنْ تلكَ المؤسساتِ في دولةِ قطرَ: مؤسسةُ عيدٍ الخيريةُ، ومؤسسةُ كافلِ اليتيمِ، ومؤسسةُ منظّمةِ الدعوةِ الإسلاميةِ، وكلُّها تعملُ علَى تحقيقِ التكافلِ بينَ المسلمينَ.

تلقيبُهُ بذِي النورَينِ:

لُقِّبَ عثمانُ بنُ عفّانَ ﷺ بذِي النورَينِ لأَنَّهُ تزوّجَ رقيةَ رضي الله عنها بنتَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وبعدَ وفاتِها تزوَّجَ أختَهَا أمَّ كُلْثُومٍ، ولا يُعرَفُ أحدٌ تزوَّجَ بنتَيْ نبيٍّ غيرَهُ.

شدةُ حياءِ عثمانَ ﷺ:

كانَ النبيُّ ﷺ عندَ عائشةَ رضي الله عنها مضطجعًا على فراشِهِ، فاستأذنَ أبُو بكرٍ وعمرُ رضي الله عنهما،فأذنَ لهمَا وهوَ علَى تلكَ الحالِ، فلمَّا استأذنَ عثمانُ ﷺ فزعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وسوّى ثيابَهُ، ثمَّ أذنَ لعثمانَ ﷺ، فقالت عائشةُ رضي الله عنها : يَا رسولَ اللَّهِ، لمْ أرَكَ فَزِعْتَ لأبِي بكرٍ وعمرَ كمَا فزعتَ لعثمانَ؟ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ المَلَائِكَةُ؟».ثُمَّ قالَ: « إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الحَالِ لَا تَبْلُغ إِلَيَّ حَاجَتَهُ»

[رواه مسلم].

بعضُ إنجازاتِه ﷺ:

استمرَّتْ خلافةُ عثمانَ ﷺ نحوَ اثنيْ عشرَ عامًا، أنجزَ خلالَها الكثيرَ منَ الأعمالِ:

منهَا علَى سبيلِ المثالِ:

أ – نَسْخُ القرآنِ الكريمِ وتوزيعُهُ علَى الأمصارِ.

ب – توسعةُ المسجدِ الحرامِ، والمسجدِ النبويِّ الشريفِ.

ج – فَتَحَ اللَّهُ في أيامِ خلافتِهِ ﷺ الاسكندريةَ، ثمَّ سابورَ ثمَّ إفريقيةَ وغيرَها.

الأسبابُ التي أدّتْ إلَى نسخِ المصحفِ:

اتسعتْ بلادُ المسلمينَ وتفرّقَ الصحابةُ ﷺ فيهَا، وبدأَ الناسُ يقرؤونَ القرآنَ فاختلفُوا في أيِّ القراءاتِ أفضلُ، فرأَى عثمانُ ﷺ أنْ يجمعَ الناسَ علَى مصحفٍ واحدٍ، فلا تكونَ فُرقةٌ، ولا يكونَ اختلافٌ بينَ الناسِ، كمَا حدثَ بينَ أهلِ العراقِ والشامِ، فكتبَ المصاحفَ ووزّعَها فِي البلادِ الإسلاميةِ، وأمرَ بحرقِ مَا عدَاهَا كيْ يجمعَ المسلمينَ علَى مصحفٍ واحدٍ.

خلافتُهُ:

صارتْ إليهِ الخلافةُ بعدَ وفاةِ أميرِ المؤمنينَ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ سنةَ ٢٣ هـ، واستمرّتْ خلافتُهُ اثنتَيْ عشرةَ سنةً إلى حينِ وفاتِهِ سنةَ ٣٥ هـ ﷺ.

إخبارُ النبيِّ ﷺ باستشهادِ عثمانَ ﷺ:

عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قالَ: ذكَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فتنةً، فمرَّ رجلٌ، فقالَ: «يُقْتَلُ فِيهَا هَذَا المُقَنَّعُ يَوْمَئِذٍ مَظْلُومًا». قالَ: فنظرتُ فإذَا هوَ عثمانُ بنُ عفّانَ.

[رواه أحمد في مسنده].

ووقعَ ما أخبرَ بهِ ﷺ؛ فقدْ قُتلَ عثمان ﷺ مَظْلُومًا في دارِه وهوَ يقرأُ القرآنَ، وسالَ دمُهُ علَى المصحفِ الذي يقرأُ فيهِ، وماتَ شهيدًا في صبيحةِ عيدِ الأضحَى سنةَ ٣٥ هـ، ودُفنَ بالبقيعِ.

الواجبُ نحوَ أصحابِ رسولِ اللّه ﷺ:

يجبُ علينَا تجاهَ أصحابِ النبيِّ ﷺ: محبّتُهم والرضَا عنهُم، وردُّ مَنْ تعرَّضَ لأعراضِهم بالسبِّ والطعنِ.

ومحبَّتُهم دينٌ وإيمانٌ وإحسانٌ، وبغضُهم كفرٌ ونفاقٌ وطغيانٌ، وقدْ أجمعَ العلماءُ علَى عدالتِهم، قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»

[رواه الشيخان].

الدروسُ والعبرُ المستفادةُ:

- صبرُ أصحابِ الرسولِ ﷺ ومنهُمْ عثمانُ بنُ عفانَ رضي الله عنه علَى الأذَى في سبيلِ اللَّهِ.
- حبُّ الإنفاقِ رغبةً في رضَا اللَّهِ سبحانَهُ ورضَا رسولِهِ ﷺ.
- الحياءُ شُعبةٌ منْ شُعَبِ الايمانِ، وكانَ عثمانُ رضي الله عنه منْ أشدِّ الناسِ حَياءً.
- حِرْصُ الصحابةِ رضي الله عنهم علَى حفظِ القرآنِ الكريمِ والعنايةِ بهِ.

املأِ البطاقةَ التعريفيةَ لعثمانَ بنِ عفانَ رضي الله عنه:

الاسمُ:	**عثمانُ بنُ عفّانَ بنِ** .....
لقبُهُ:	**ذُو النُّورَيْنِ؛ لزواجِهِ ابنتَيْ رسولِ اللّهِ ﷺ** ..... و .....
مكانتُهُ:	**منَ العشرةِ** .....
بعضُ أعمالِهِ:	**نَسْخُ** ....., **وتوسعةُ** .....
تاريخُ تولّيهِ الخلافةَ:	..... **هـ**
مدةُ خلافتِهِ:	..... **عامًا.**

مُرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُنَظِّمُ أَفْكَارِي شَبَكَةُ المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةُ تُلَخِّصُ الأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتُهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسُهَا ثُمَّ أُكْمِلُهَا.

عثمانُ بنُ عفانَ رضي الله عنه

مَنْ هُوَ؟

اسمهُ: .....

نسبُهُ: .....

ولادتُهُ: .....

إسلامُهُ: .....

هجرتُهُ

هاجرَ إلى ..... ومعَهُ زوجتُهُ ..... في شهرِ ..... منَ السنةِ ..... منَ البعثةِ، ورجَعَ إلى مكةَ في شهرِ ..... ثمَّ هاجرَ إلى .....

إنفاقُهُ في سبيلِ اللّهِ

أنفقَ مالَه في سبيلِ الله وبخاصةٍ في ..... واشترَى بئرَ ..... وجعلَها ..... للمسلمين.

من حياتِهِ

لقبُهُ: .....

خلافتُهُ: سنةَ ..... واستمرت .....

من إنجازاتِهِ: ١. .....

٢. ..... ٣. .....

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ درستُ (الخليفةَ الراشدَ عثمانَ بنَ عفانَ رضي الله عنه)، حولَ هذَا الموضوعِ:

أعملُ عملًا أُوجَرُ عَلَيْهِ.	أُسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.	أَكتبُ فائدةً تأثَّرْتُ بِها.
العملُ:	الدعوةُ:	الفائدةُ:
.....	.....	.....
.....	.....	.....

٧ - ٢ فضلُ عيادةِ المريضِ

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنْ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا»

[رواه الترمذي وحسّنه، وابن ماجه، وحسّنه الألبانيّ]

أَتَعَلَّمُ في هَذَا الدَّرْسِ:

- الفضلَ المترتّبَ علَى زيارةِ المريضِ.
- آدابَ عيادةِ المريضِ.

تهيئةٌ

أصابَ شخصًا عارضٌ صحّيٌّ، ودخلَ المَشفَى لإجراءِ جراحةٍ، ومكثَ أسبوعينَ، وكانَ إخوانه وزملاؤُهُ يزورونَه بشكلٍ يوميٍّ.

تخيل كيفَ يكونُ شعورُ المريضِ تجاهَ من زارَهُ؟

تمهيد:

اشتكَى سعدُ بنُ أبي وقاصٍ ﷺ بمكةَ شكوَى شديدةً، فجاءَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ (يزورُهُ). يقولُ سعـدٌ: وضعَ يدَهُ علَى جبهتِي، ثمَّ مسحَ وجهِي وبَطنِي، ثمَّ قالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ». قالَ سعدٌ: فمَا زلتُ أجدُ بَردَ يدِهِ علَى كَبدِي – فِيمَا يُخَيَّلُ إليَّ – حتَّى الساعةِ. [رواه البخاري].

أجبْ:

- لماذَا زارَ النبيُّ ﷺ الصحابيَّ سعدَ بنَ أبي وقاصٍ ﷺ؟

.....

- ما أثرُ هذهِ الزيارةِ في حياةِ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ ﷺ؟

.....

معنَى عيادةِ المريضِ:

عيـادةُ المريـضِ هيَ زيارتُهُ والاطمئنانُ عليهِ، وسـميتْ (عيـادةً) لأنَّ الناسَ يعـودُونَ إليهِ مرةً بعـدَ أخرَى .

فضلُ عيادةِ المريضِ:

فَطَرَ اللَّهُ تعالَى النفوسَ علَى حُبِّ مَنْ أحسنَ إليهَا، وأظهرَ اهتمامَهُ بهَا، وتتعاظَمُ هذهِ المحبّةُ في حالةِ المرضِ حينَ يَلزَمُ المَرءُ الفراشَ، وتصيبُهُ الأسقامُ، ويكونُ لزيارةِ الأصدقاءِ والأقاربِ الأثرُ البالغُ في عَلاقةِ الإنسانِ بأصدقائِهِ وأقاربِهِ .

وممَّا يدلُّ علَى فضلِ عيادةِ المريضِ ما يلِي:

١. جعلَ اللَّهُ سبحانَهُ زيارةَ المرضَى وتفقُّدَ أحوالِهم حقًّا منْ حقوقِ المسلمينَ المكفولةِ فِي الشرعِ. فعنْ أبِي هريرةَ ﷺ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: « حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ خَمْسٌ – وذكرَ منهَا – عِيَادَةُ المَرِيضِ» [متفق عليه].

٢. جعلَ اللَّهُ سبحانَهُ العملَ سببًا منْ أسبابِ جَنْيِ ثمرِ الجنةِ وطريقًا يؤدّي إليهَا. قال ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ»(١) [رواه مسلم].

٣. وممَّا يدلُّ علَى هذَا الفضلِ الكبيرِ مَا وردَ أنَّ اللَّهَ ﷻ يقولُ يومَ القيامةِ: «يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي. قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ» [رواه مسلم].

مِنْ هَدْيِ النبيِّ ﷺ معَ المرضَى:

حرصَ النبيُّ ﷺ علَى زيارةِ المرضَى منْ أصحابِهِ، وتفقُّدِ أحوالِهم والاطمئنانِ علَى صحّتِهم، ومنْ هؤلاءِ سعدُ بنُ أبِي وقّاصٍ، وجابرُ بنُ عبدِ اللهِ، وزيدُ بنُ أرقمَ، رضي الله عنهم أجمعين .

ولمْ تقتصرْ زيارتُهُ للمؤمنينَ، بلِ امتدّتْ لتشملَ غيرَ المؤمنينَ طمعًا في هدايتِهم، كما فعلَ معَ الغلامِ اليهوديِّ الذِي كانَ يخدمُهُ ﷺ، فلمَّا مرضَ زارَهُ النبيُّ ﷺ ودعاهُ إلَى الإسلامِ، فنظرَ الغلامُ إلى أبيهِ متسائلاً، فقالَ لهُ: أطعْ أبَا القاسمِ، فأسلمَ، ثم فاضتْ روحُهُ، فخرجَ النبيُّ ﷺ وهوَ يقولُ: « الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ» [رواه البخاري].

اكتبْ أثرينِ لعيادةِ المريضِ في تحقيقِ التواصُلِ بينَ المسلمينَ والألفةِ بينهُم.

١. .....

٢. .....

(١) خرفة الجنَّة: جَنْي ثمرِ الجنة. وحكيَ أنَّها طريقٌ تؤدّي إلى الجنّةِ .

أفكّر

إذَا ذهبتَ لزيارةِ قريبٍ لكَ فِي المشفَى، ووجدتَ شابًّا مريضًا لم يزرْهُ أحدٌ منذُ زمنٍ، فكيفَ يمكنُكَ إدخالُ السرورِ عليهِ، ودعوةُ أقاربِهِ وأصحابِهِ لزيارتِهِ.

إثراء

يقولُ الإمامُ الشافعيُّ رحمه الله مبيِّنًا أثرَ عيادةِ المريضِ في كلٍّ منَ الزائرِ والمَزُورِ:

مَرِضَ الحبيبُ فعُدْتُهُ ... فمرِضْتُ منْ حذرِي عليْه

فأتَى الحبيبُ يعودُني ... فشُفيتُ منْ نظرِي إليْـه

آدابُ عيادةِ المريضِ:

١. اختيارُ الوقتِ المناسبِ للزيارةِ، والتخفيفُ فيهَا حتّى لا ينزعجَ المريضُ أوْ أهلُهُ.

٢. إظهارُ الرقّةِ واللطفِ معَ المريضِ لتطييبِ خاطرِهِ.

٣. الالتزامُ بالآدابِ العامةِ للزيارةِ، كغضِّ البصرِ والاستئذانِ وعدمِ إزعاجِ المريضِ.

٤. إرشادُ المريضِ إلى ما فيهِ شفاؤُهُ، كمَا رويَ عنْ عثمانَ بنِ أبي العاصِ رضي الله عنه أنَّهُ شكَا إلَى رسولِ اللهِ ﷺ وجعًا يجدُهُ في جسدِهِ، فقالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ». قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي. [أخرجه مسلم].

٥. الدعاءُ لهُ بالشفاءِ وتكفيرُ الذنوبِ إنْ كانَ مسلمًا أوْ رُقْيَتُهُ، كمَا كانَ يفعلُ النبيُّ ﷺ إذَا أتَى مريضًا يدعُو: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» [متفق عليه].

٦. تَذْكِيرُ المَرِيضِ بِالأَجْرِ الَّذِي يَلْقَاهُ العَبْدُ المُبْتَلَى للتخفيفِ منْ معاناتِهِ مثْل قولِهِ ﷺ: «مَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ» [رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وصححه الألباني].

اكتبْ أحدَ الأخطاءِ الَّتي يقعُ فيهَا مَنْ يقومُ بزيارةِ المرضَى. ومَا الحلُّ من وجهةِ نظرِكَ ؟

الخطأُ: .....

الحلُّ: .....

فوائدُ عيادةِ المريضِ:

١. الحصولُ علَى الأجرِ الوفيرِ منَ الله تعالى.

٢. كسبُ القلوبِ بالقيامِ بواجبِ الزيارةِ وإظهارِ اللطفِ والمودّةِ.

٣. تمكينُ أواصرِ المحبةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ .

٤. تخفيفُ آلامِ المريضِ، وتفريجُ همومِهِ .

٥. تذكّرُ نعمةِ اللهِ علينَا بالصحةِ.

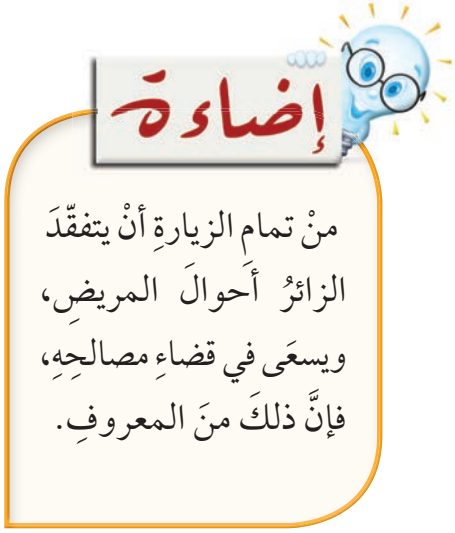

أتعلَّمُ

عيادةُ المريضِ واجبٌ كفائيٌّ، وهيَ سنةٌ مؤكّدةٌ للجميعِ ثابتةٌ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، حيث قال ﷺ: « عُودُوا المَرضَى» [رواه ابن حبان والطبراني وصححه الألباني]. لذَا ينبغِي أنْ يبادرَ المسلمُ فيحضُّ أسرتَهُ علَى عيادةِ المرضَى لتطبيقِ هذهِ السنةِ النبويةِ.

مُرَاجَعَةُ الدَّرْسِ

أُنَظِّمُ أَفْكَارِي شَبَكَةُ المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةُ تُلَخِّصُ الأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتُهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسُهَا ثُمَّ أُكْمِلُهَا.

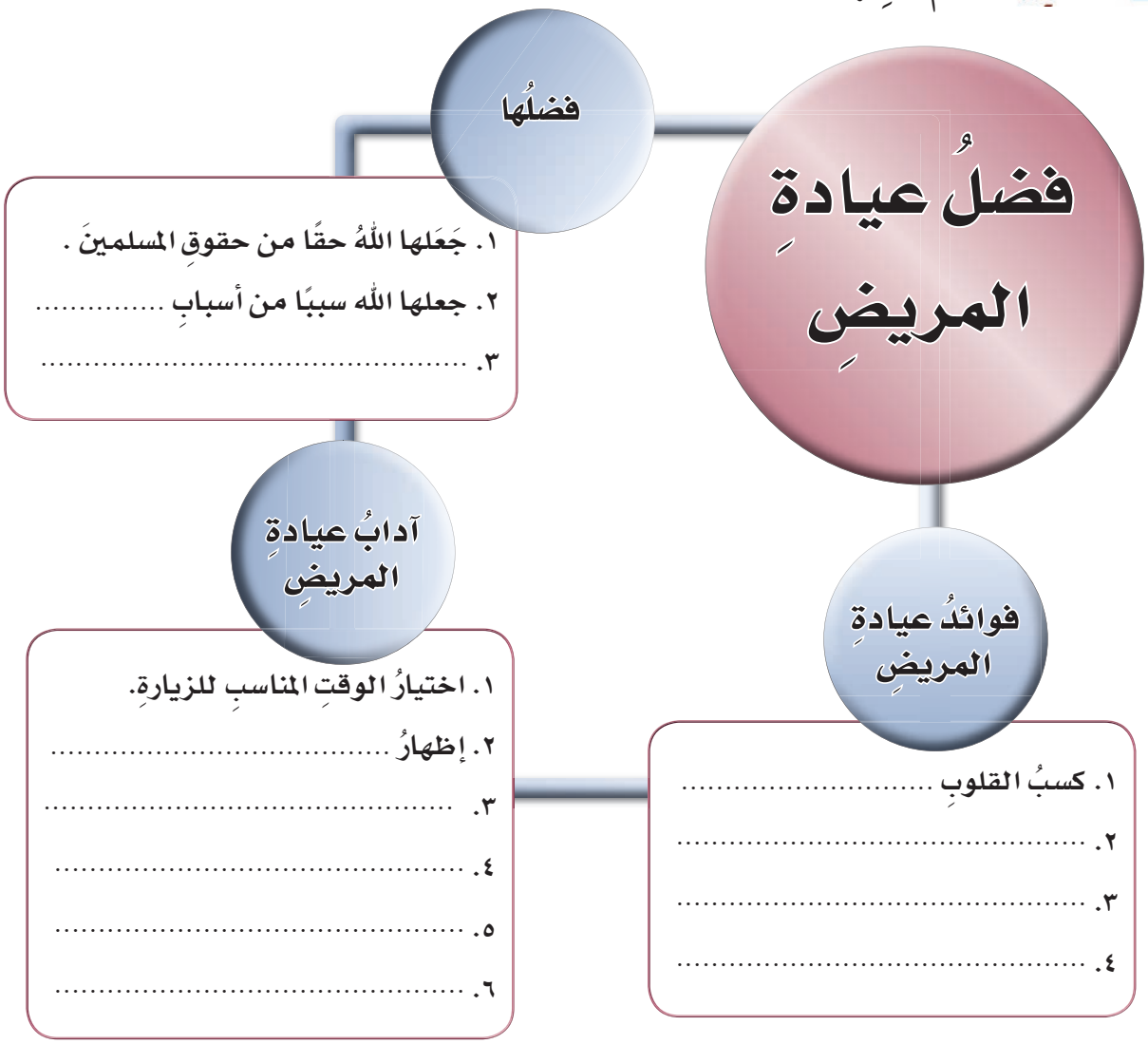

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ درستُ (فضلَ عيادةِ المريضِ)، حولَ هذَا الموضوعِ:

أعملُ عملًا أُوجَرُ عَلَيْهِ.	أُسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةً لَهُ.	أَكتبُ فائدةً تأثَّرْتُ بِها.
العملُ:	الدعوةُ:	الفائدةُ:
.....	.....	.....
.....	.....	.....

التصويبات

رقم الصفحة	الملاحظة	التعديل